جامعة غرداية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإجتماعية

شعبة علم النفس

مساهمة أنشطة اللعب في تنمية مهارة التفاعل الإجتماعي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات

دراسة ميدانية بروضة الأمل "بني يزقن (غرداية)"

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

إعداد الطالبة:

- فتيحة خالدي

إشراف الأستاذ:

- عبد الرحمان خطاره

الموسم الجامعي:
2014/2013

جامعة غرداية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإجتماعية

شعبة علم النفس

مساهمة أنشطة اللعب في تنمية مهارة التفاعل الإجتماعي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات

دراسة ميدانية بروضة الأمل "بني يزقن (غرداية)"

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

إعداد الطالبة:

- فتيحة خالدي

إشراف الأستاذ:

- عبد الرحمان خطاره

الموسم الجامعي:
2014/2013

كلمة شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

ان الحمد و الشكر أولا لله تعالى على نعمة التوفيق و التسخير

ثم أتوجه بالشكر الجزيل إلى جميع الأساتذة الأفاضل الذين درسوني وأخص بالذكر

الأستاذ المشرف خطاره عبد الرحمان أشكره على توجيهه و مساعدته و تشجيعه لي

في هذه الفترة العصيبة لإتمام هذا البحث.

كما أتقدم بشكري إلى:

الأساتذة الأفاضل الذين درسوني

السيد قشار محمد على مساعدته لي وتقديم النصائح و الأستاذ شيخي عبد العزيز، حجاج عمر

و الأستاذ سعادة رشيد ،الأستاذة أولاد حيموده جمعة

فلهم مني كل التقدير والاحترام فأدامهم الله لنا قدوة وعون

ولا أنسى أن أشكر مديرة روضة الأمل النعجة فوزية على ترحيبها بي ومساعدتها لي بنصائحها وإرشاداتها في إتمام هذا البحث

وكما أشكر كل مربيات الروضة على مساعدتهن لي.

كما أتقدم بشكري الجزيل كذلك إلى الزميل كروم إسماعيل على مساعدته لي وزميلتي العالية غناي التي ساعدتني كثيرا ،ولم يبخلا من وقتهما وأعظم تحية لهما من صميم الفؤاد.

وإلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد على إنجاز هذا البحث فلهم جميعا مني ألف شكر.

إهداء

(رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِين)

ثم الصلاة و السلام على نبي الرحمة سيدنا و حبيبنا محمد صلى الله عليه و سلم .

أهدي ثمرة جهدي إلى الساهرين على مشعل النور ليضيؤا درب حياتي في تحقيق نجاحي والدي الكريم وأمي الغالية أطال الله بقائهما، وألبسهما ثوب الصحة والعافية، ومتعني ببرهما ورد جميلهما، الذين كانا سبب وجودي وتعليمي رب ارحمهما كما ربياني صغيرا.

إلى من طوقاني بدعواتهم طول مشواري الدراسي واشتد شوقهم لتحقيق آمالي، إخوتي وزوجاتهم وأخواتي وأزواجهن، و إلى القلوب الطاهرة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي (أولاد إخوتي وأخواتي)

إلى من ساندني بعقله وروحه وكان ظلا ظليلا لي في مساري و حجتي في الحياة،

وإلى عائلة الشيخ دحمان العزيزة

ويطيب لي أن أخص بالذكر أساتذتي الأجلاء الذين كانوا سببا وعونا في نجاحي فلهم مني كل التقدير والاحترام فأدامهم الله لنا قدوة

إلى من صنعن معي أحلى الذكريات وأطيب اللحظات زميلاتي و صديقاتي، خاصة العالية غناي الصديقة والأخت العزيزة منبع الصدق والوفاء

وإلى كل الأهل والأحباب، **و إلى كل من ساعدني من قريب و من بعيد.**

اللهم ارفع أمتنا بالعلم والحلم و الإسلام

فتيحة

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن مساهمة أنشطة اللعب في تنمية التفاعل الإجتماعي لدى أطفال روضة الأمل (4-5) سنوات من وجهة نظر المربيات، حيث تمثلت الإشكالية العامة لهذه الدراسة في:

_هل يساهم نشاط اللعب في تنمية مهارة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال روضة الأمل ببني يزقن غرداية ؟

وانطلاقا من التساؤلات المطروحة في هذه الدراسة صيغت مجموعة من الفرضيات.

و وفقا لطبيعة موضوع الدراسة الحالية، تم الاعتماد على المنهج الوصفي الاستكشافي المناسب لذلك.

ومن أجل تحقيق الأهداف المرجوة من خلال الدراسة، قامت الطالبة بتطبيق أداة لقياس مستوى التفاعل الإجتماعي من خلال أنشطة اللعب بروضة الأمل بني يزقن غرداية.

وبعد دراسة خصائصها السيكومترية للأداة، تم تطبيقها على عينة الدراسة الحالية التي اشتملت على أطفال روضة الأمل بني يزقن غرداية، حيث تم توزيع إستمارات مقياس التفاعل الإجتماعي على المربيات باعتبارها المشرفة على تربية ورعاية وملاحظة الأطفال.

ولقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات المحصل عليها بالاعتماد على حساب النسب المئوية، ومنه توصلنا إلى النتائج التالية:

- مستوى التفاعل الإجتماعي من خلال أنشطة اللعب لأطفال روضة الأمل (أربع و خمس سنوات) جيد بنسبة 65 %.
- الإختلاف الموجود بين الذكور والإناث في مستوى التفاعل الإجتماعي من خلال أنشطة اللعب لصالح الإناث دال إحصائيا .
- الإختلاف الموجود بين سن أربع سنوات و سن خمس سنوات في مستوى التفاعل الإجتماعي من خلال أنشطة اللعب لصالح سن خمس سنوات غير دال إحصائيا.

وعليه تمت مناقشة وتفسير فرضيات الدراسة بالاعتماد على الجانب النظري والدراسات السابقة.

Résumé de l'étude :

La présente étude vise à révéler la contribution des activités ludiques dans le développement de l'interaction sociale chez les enfants de la maternelle EL AMAL (4-5) ans du point de vue des nourrices. D'où la problématique générale pour cette étude se présente comme suit : Est-ce que les activités ludiques contribuent au développement de la compétence de l'interaction sociale chez les enfants de la maternelle? Et à partir des questions soulevées dans cette étude, une série d'hypothèses ont été formulées, et vu la nature de l'objet de l'étude , il s'est appuyé sur la méthode descriptive exploratoire qui est la plus adéquate. Afin d'atteindre les objectifs souhaités par l'étude , l'étudiante a utilisé un outil permettant de mesurer le niveau d'interaction sociale à travers des activités ludiques dans la maternelle EL AMAL du ben isguan à Ghardaia , et après avoir étudié les propriétés psychométriques de l'outil ,ils ont été appliqués à l'échantillon de la présente étude , qui comprenait des enfants de la maternelle, où des formulaires de l'interaction sociale ont été distribués sur les nounous qu'elles supervisent et observent les enfants ainsi qu'elles assurent l'éducation et les soins. Le traitement statistique des données obtenues était fait ,en fonction du calcul de pourcentages ,et puis on s'est arrivée aux conclusions suivantes : - Le niveau d'interaction sociale à travers des activités ludiques pour les enfants de la maternelle (quatre et cinq ans) est bon de 65% . - La différence qui existe entre les garçons et les filles dans le

niveau d'interaction sociale à travers des activités ludiques est statistiquement significative en faveur des filles. - La différence qui existe entre l'âge de quatre ans et de cinq ans dans le niveau d'interaction sociale à travers des activités ludiques au profit de cinq ans n'est pas statistiquement significative. Et pour cela, les discussions et interprétations des hypothèses de l’étude étaient basées sur l’aspect théorique et les études antérieures.

فهرس المحتويات

مقدمة.....	أ
الباب الأول: الجانب المنهجي	
الفصل الأول: تقديم الدراسة	
1. موضوع الدراسة.....	07
2. الدراسات السابقة	09
3. إشكالية الدراسة.....	13
4. فرضيات الدراسة.....	14
5. أهداف الدراسة.....	14
6. أهمية الدراسة.....	15
7. حدود الدراسة.....	15
8. التعريفات الإجرائية.....	16
الفصل الثاني: اللعب	
تمهيد.....	18
1. مفهوم اللعب.....	18
2. خصائص اللعب.....	20
3. وظائف اللعب.....	23
4. أهمية اللعب.....	24
5. نظريات اللعب.....	25
6. أنواع اللعب.....	31
7. خصائص الألعاب الاجتماعية.....	35

خلاصة الفصل.....	36
الفصل الثالث: التفاعل الإجتماعي	
تمهيد.....	38
1. مفهوم التفاعل الإجتماعي.....	38
2. أهداف التفاعل الاجتماعي.....	39
3. أسس التفاعل الاجتماعي.....	39
4. خصائص التفاعل الاجتماعي.....	42
5. مستويات التفاعل الاجتماعي.....	42
6. أسس التفاعل الاجتماعي للطفل.....	47
7. انماط التفاعل الاجتماعي للأطفال في مواقف اللعب.....	48
8. نظريات التفاعل الاجتماعي.....	49
خلاصة الفصل.....	53
الفصل الرابع: رياض الأطفال	
تمهيد.....	55
1.تعريف رياض الأطفال.....	56
2. خصائص النمو في الطفولة المبكرة.....	57
3. أهداف رياض الأطفال.....	69

4. أهمية رياض الأطفال.....	70
5. برنامج الأنشطة لطفل الروضة.....	71
6. دور الروضة في استثمار اللعب وتوظيفه في تربية الطفل.....	72
خلاصة الفصل.....	73
الباب الثاني: الجانب الميداني	
الفصل الخامس: إجراءات الدراسة الميدانية	
تمهيد.....	76
I. الدراسة الاستطلاعية	76
1. وصف عينة الدراسةالاستطلاعية.....	77
2. وصف أداة جمع البيانات.....	77
3. الخصائص السيكومترية للأداة المستعملة.....	78
II. الدراسة الأساسية.....	82
1. وصف مجتمع الدراسة.....	82
2. وصف عينة الدراسة الأساسية.....	83
3. إجراءات الدراسةالتطبيقية.....	85
4. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.....	85
خلاصة الفصل.....	86
الفصل السادس: عرض وتحليل نتائج الدراسة	
تمهيد.....	88

1. عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة.....	88
2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى.....	89
3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية	91
خلاصة الفصل.....	92
الفصل السابع: مناقشة و تفسير فرضيات الدراسة	
1. مناقشة و تفسير الفرضية العامة للدراسة.....	94
2. مناقشة و تفسير الفرضية الأولى للدراسة.....	95
3. مناقشة و تفسير الفرضية الثانية للدراسة.....	95
خلاصة الفصل.....	95
الاستنتاج العام.....	96
قائمة المراجع.....	98
الملاحق.....	103

قائمة الجداول

جدول رقم (01)	يمثل المهارات الحركية المتوقعة من طفل ما قبل المدرسة	**62**
جدول رقم (02)	يبين عدد الفقرات موزعة على المجالات	**78**
جدول رقم (03)	يبين الوسط الحسابي و الانحراف المعياري والقيمة التائية لمجموعتي صدق البناء	**79**
جدول رقم (04)	يمثل ثبات الأداة عن طريق حساب معامل ألفاكرومباخ	**81**
جدول رقم (05)	يمثل معامل ثبات الأداة عن طريق التجزئة النصفية	**82**
جدول رقم (06)	يوضح أنواع أنشطة اللعب لأطفال روضة الأمل (4-5) سنوات	**83**
جدول رقم (07)	يوضح توزيع أطفال العينة حسب الجنس والسن والنسبة المئوية لكل منهما	**84**
جدول رقم (08)	يوضح النسبة المئوية لمستوى التفاعل الإجتماعي من خلال أنشطة اللعب من وجهة نظر اللمربيات	**88**
جدول رقم (09)	يوضح مستوى إختلاف التفاعل الإجتماعي من خلال أنشطة اللعب بين الجنسين	**89**
جدول رقم (10)	يوضح دلالة الإختلاف بين الذكور والإناث في مستوى التفاعل الإجتماعي من خلال اللعب بإستعمال إختبار كا2	**90**
جدول رقم (11)	يوضح مستوى إختلاف التفاعل الإجتماعي من خلال أنشطة اللعب بين أطفال (4-5) سنوات	**91**
جدول رقم (12)	يوضح دلالة الإختلاف بين سن أربع سنوات وسن خمس سنوات في مستوى التفاعل الإجتماعي من خلال اللعب بإستعمال إختبار "كا2".	**91**

المقدمة

إن مرحلة الطفولة أو عمر(4-5) ما قبل المدرسة من أهم الفترات في حياة الطفل وذلك لأنه يبدأ في اكتساب التوافق الصحيح مع البيئة الخارجية في هذه المرحلة، و التي تؤثر في المراحل اللاحقة و منه في سلوك الطفل، وذلك لأن ما يكتسب في الطفولة يصعب تغيره ,ويصبح هو الأسلوب المميز للسلوك و الأساس الصلب الذي سيقام عليه صرح شخصيته في المستقبل .

الطفل في هذه المرحلة يحتاج إلى من يحسن تنظيم حياته و تهيئة بيئته لتكوين المواقف البيئية المليئة بمصادر الخبرة المنظمة (المندلاوي و آخرون، 1989 ،ص4)

ويعد بستالوزي (1746_1827) من أوائل الذين نادوا بأهمية تربية الأطفال ورعاية نموهم ونمائهم النفسي و توفير ما يحتاجونه من حب وعطف وتربيتهم تربية دينية وخلقية وتنمية قدراتهم الجسمية والعقلية والخلقية من خلال النشاطات التلقائية والذاتية، أما فروبل (1782_1852) الذي يعد أيضا من الرواد الأوائل الذين اهتموا بتربية الطفل فقد ركز على "أهمية دور اللعب عند الأطفال لتهذيب الجوانب الروحية والخلقية وكذلك على بدء العمليات التربوية والخلقية في سن مبكرة ,فضلا عن دور الحضانة و أهميتها في توسيع دائرة علاقاتهم واتاحة الفرصة للأطفال للتفاعل الديناميكي مع الأتراب واتاحة الفرصة للتعبيرعن الذات والثقة بالنفس وارتياد البيئة واكتشاف معالمها"

أما المدفع نورة (1986): تؤكد على أهمية اللعب والنشاط في النمو الاجتماعي والخلقي وتنادي بضرورة أن تتيح الروضة النشاط التلقائي ومباشرة الأشياء واستكشاف البيئة والتعبير عن الذات والتفاعل مع الأقران" (المدفع نورة, 1986 ,43)

كذلك يسهم اللعب في توفير فرص التفاعل الاجتماعي و النضج الانفعالي للطفل ، فبدون اللعب مع الآخرين فإنه لا يتعلم الأخذ والعطاء ،ويتخلص من حال التمركز حول الذات ويتعلم كيف يتبادل الأدوار ،من خلال الأخذ والعطاء سيتعلم كيف يتقبل الهزيمة بنفس الروح التي يتقبل بها المكسب (شريف نادية محمود، 2001 ،ص29)

وعلى هذا الأساس فإن الاهتمام بالعاب الطفل في هذه المرحلة تعد من المقومات المهمة و الأساسية لما تقدمه من قاعدة عريضة لبناء وتنمية العناصر والقدرات الحركية الاجتماعية التي تساهم في عملية بناء الطفل بصورة تخدم المجتمع وتساعده في ترسيخ الأسس الحضارية بما يتلاءم وثقافة المجتمع والبيئة التي يعيش فيها الطفل ،فضلا عن ذلك مساهمتها الأكيدة والفعالة في عملية التفاعل الاجتماعي للطفل من خلال وجوده ضمن مجموعة يعمل معها لمواجهة الخبرات النفسية والانفعالية التي تتفاعل معه لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي كما يمكنه من الحكم على المواقف و الصعوبات التي قد تواجهه. (عبد الخالق وفاء محمد ,2001، ،ص24)

وجاءت هذه الدراسة للكشف عن مستوى التفاعل الإجتماعي في رياض الأطفال من وجهة نظر المربيات وذلك من خلال ممارسة أنشطة اللعب وتحقيق الأهداف النفسية والتربوية.

وعليه إشتملت الخطة المنهجية للدراسة الحالية على الفصول ما يلي:

الباب الأول: الجانب النظري

الفصل الأول: وتتضمن موضوع الدراسة،الدراسات السابقة، إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة،حدود الدراسة، التعاريف الإجرائية.

الفصل الثاني: ويتضمن اللعب من حيث تعريفه، وخصائصه، وأنواعه والنظريات المفسرة ،ثم خلاصة الفصل.

الفصل الثالث: واحتوى هذا الفصل على التفاعل الإجتماعي من حيث المفهوم والأهداف، الأسس و خصائصه ومستوياته ،و النظريات المفسرة، وفي الأخير خلاصة الفصل.

الفصل الرابع: ويتضمن رياض الأطفال من حيث تعريفه و خصائص النمو في الطفولة المبكرة ، أهدافه و أهميته, برنامج الأنشطة لطفل الروضة ودور الروضة في استثمار اللعب، ثم خلاصة الفصل.

الباب الثاني: الجانب الميداني

الفصل الخامس: خصص هذا الفصل للإجراءات التطبيقية المتبعة في الدراسة، وذلك من حيث عرض إجراءات الدراسة الاستطلاعية، وإجراءات الدراسة الأساسية المتمثلة في عرض منهج الدراسة، والعينة، والأساليب الإحصائية المتبعة، ثم الخلاصة.

الفصل السادس: وتم في هذا الفصل عرض الجداول الإحصائية لنتائج فرضيات الدراسة التي تم التوصل إليها، وتحليلها، والتعقيب على كل نتيجة، ثم خلاصة الفصل.

الفصل السابع: وتم في هذاالفصل مناقشة نتائج فرضيات الدراسة مع تقديم تفسيرا لها على ضوء الفرضيات المقترحة لدينا، ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة التي تم عرضها في الفصل الأول من الدراسة، وفي الأخير الخلاصة.

وفي آخر المطاف، ملخص شامل لنتائج الدراسة، مع تقديم إقتراحات على ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، ثم عرض المراجع التي تم الاعتماد عليها في إنجاز الدراسة، ثم الملاحق.

الباب الأول:

(الجانب المنهجي)

الفصل الأول

موضوع الدراسة و أهميته

1-موضوع الدراسة

2-الدراسات السابقة

3-إشكالية الدراسة

4- فرضيات الدراسة

5- أهداف الدراسة

6- أهمية الدراسة

7- حدود الدراسة

8- التعريفات الإجرائية

1- موضوع الدراسة:

اللعب في هذه السن هو أكثر أنشطة الطفل ممارسة ، يستغرق معظم ساعات يقظته ،وقد يفضله أحياناً على الأكل و النوم. إنه وسيلة فذة يتعلم بها الطفل مهارات جديدة ويطور مهاراته القديمة إنه ورشة اجتماعية أو حيلة يجري عليها الأدوار الاجتماعية المختلفة وحيداً أو مع أطفال آخرين إن غياب هذا النشاط لدى طفل ما مؤشر دال على أن هذا الطفل غير عادي إن اللعب يصدر عن دافع حقيقي ذاتي لا نتيجة لتعزيز الآخرين له فاللعب في ذاته مكافأة للطفل. وهذا نشاط تلقائي طبيعي لا يعلمه إياه أحد . هذا ما يقوله محمد الريماوي ويضيف قائلاً : ان اللعب يخدم جميع جوانب النمو ، فيه يكتسب الطفل مهاراته الحركية ويقوي جسمه ويقوم بعمليات معرفية واستكشاف واستدعاء الصور الذهنية والرموز والمفاهيم التي سبق وأن كونها كوحدات معرفية ،وفيه يتحسن أدائه اللغوي فيثري قاموسه اللغوي ويتعلم معاني جديدة وتراكيب لغوية متنوعة ويشبع ألفاظه الطفيلية وفيه يقوم بنشاط اجتماعي انفعالي عندما يلعب أدوار الأب والأم ويعبر عن

انفعالاته ويختبر أنواع السلوك الاجتماعي التي تلائم الموقف كل ذلك بحرية تامة دون خوف أو تعرض لنتائج غير سارة.

ويعتبر اللعب واحد من أهم سلوكيات الطفولة ولا يعتبر اللعب نشاطاً ترويحياً بالنسبة للأطفال فحسب وإنما هوا نشاط هام للنمو النفسي والعقلي والاجتماعي فهو خبرات أساسية تقود إلى التعلم بالاستطلاع وحل المشكلات والابتكار والتعبير الفني كما يذكر كاربي Karrby ويؤكد بعض المهتمين بهذا المجال أن الإنسان الذي لا يلعب لا يعتبر إنساناً ولكن بالرغم من أن أحداً من العلماء

لم ينكر فائدة اللعب إلا أنه يصعب الاتفاق على تعريف نفسي واحد له ،"فيري فروبل Frobel"وهو مؤسس رياض الأطفال أن اللعب هو أسمى تعبير عن النمو الإنساني في الطفولة ،وهو التعبير الحر الوحيد عما يدور داخل الطفل الصغير ،وهو أساس النمو الكلي المتكامل للطفل. فيرى أن اللعب نشاط أساسي في العملية الاجتماعية فمن خلال اللعب ينتقل إلى الطفل معنى الثقافة والتقاليد الاجتماعية الأساسية في المجتمع ومن التعريفات الموجزة للعب تعريف الموسوعة البريطانية : أن اللعب أي نشاط طوعي يتم من أجل السرور و المقصود في بعض ألعاب الأطفال ولكن يصعب تطبيق مثل هذا التعريف على لعب الأطفال كله.

ويلعب الطفل بطبعه لإشباع ميل فطري لديه كما يري" روجرز وساويرز اللعب وهو بالنسبة لصغار الأطفال لعب وعمل وتعلم يدفعهم إليه الدافع الفطري بالإضافة إلى دافع الاستطلاع. فالطفل ميال للاستطلاع والاكتشاف بطبعه ، يحب أن يبحث في كل الأشياء الجديدة ويجذبه التعقيد والغموض والمفاجأة أو الفجائية حيث تولد هذه الصفات في المثير من درجة من الاستثارة الفعلية لدى الطفل. ويجب أن نذكر أن رياض الاطفال تهتم باللعب أكثر كونه الوسيلة الناجحة في تكوين شخصية الطفل وتنميتها من جميع الجوانب , كما اهتمت بحوث كثيرة بدراسة اللعب والتفاعل الاجتماعي لما لها من دور فعال في تنمية المهارات المختلفة لطفل الروضة .

2-الدراسات السابقة :

1- دراسة روزن (1974) Rosen : أثر اللعب(السسيودرامي) على سلوك حل المشكلة بين أطفال ما قبل المدرسة المحرومين ثقافياً

تهدف الدراسة إلى معرفة أثر اللعب(السسيودرامي) على سلوك حل المشكلة بين أطفال ما قبل المدرسة المحرومين ثقافياً .وتكونت عينة الدراسة من أربعة فصول من أطفال الحضانة (27 ولد 31 بنتاً) أخذ فصلين منهما كمجموعة تجريبية، والآخرين كمجموعة ظابطة، وينتمي جميع أفراد الدراسة لبيئات محرومة ثقافياً، استخدمت بعض مواد اللعب التي يمكن أن تستثير لعب الأدوار، أدوات الطبيب، خوذة رجل الإطفاء، طاقية عسكرية .. وخلال جلسة يومية لمدة ساعة لمدى أربعين يوماً، أعطيت للأطفال فرصة ممارسة اللعب الحر بهذه الأشياء.على أن يتم خلال اللعب ملاحظة بروفيل اللعب السيودرامي لكل طفل مرتين أسبوعياً، وعلى أساس تقدير مستوى هذه اللعب تعمل الباحثة على تشجيع وتوجيه الأطفال الذين يظهرون أقل قدر من اللعب السسيودرامي وذلك بإمدادهم بالأفكار والموضوعات التي يقوم عليها موضوع لعبهم السسيودرامي.

نتائج الدراسة: تفوق المجموعة التجريبية على قائمة ملاحظة اللعب التخيلي ومهارات لعب القيام بالدور، فاعلية حل المشكلات التي تتطلب أكبر قدر من التعاون وأقل قدر من المنافسة.

2- دراسة :(رانيا صاصيلا 1999): فاعلية طريقة لعب الادوار في اكساب الاطفال خبرات اجتماعية في رياض الاطفال.

تهدف الدراسة إلى بيان أهمية لعب الادوار في الجوانب كلها وفي الجانب الاجتماعي لنمو الطفل خاصة ومعرفة فاعلية لعب الادوار في اكساب خبرات اجتماعية لاطفال الروضة الفئة الثالثة واختلاف الفاعلية باختلاف الجنس، وبلغ عدد أفراد العينة (184) طفلا و طفلة وانقسمت المجموعة إلى مجموعتين بلغ عددها (92) لكل من أطفال المجموعة التجريبية و الضابطة.

نتائج الدراسة : أكدت النتائج أهمية فاعلية لعب الادوار في اكساب خبرات اجتماعية .

وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية و متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في الخبرات الاجتماعية في التطبيق البعدي لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي وذلك لصالح التطبيق البعدي أي ان الفرق يعزى لتأثيرطريقة لعب الأدوار.

وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية (إناث) و متوسط درجات المجموعة التجريبية (ذكور) لصالح مجموعة الذكور في المجموع العام للخبرات.

3- دراسة (آل مراد 2004) ،أثر استخدام برامج بالألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض.

تهدف الدراسة إلى الكشف عن اثر برامج الألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية و(الألعاب الحركية +الألعاب الاجتماعية) في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات.

- تصميم أداة لقياس التتفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات.

منهج الدراسة : استخدم الباحث المنهج التجريبي.

شملت عينة البحث على (60) طفلا وطفلة من أطفال روضة النسور (التمهيدي) تم اختيارهم بصورة عمدية ممن تتراوح أعمارهم بين (5-6) سنوات.

نتائج الدراسة : اسهمت البرامج المستخدمة في البحث في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الاطفال بشكل عام .تميز برنامج (الألعاب الحركية +الألعاب الاجتماعية) في تنمية التفاعل الاجتماعي مقارنة ببرنامج الالعاب الحركية وبرنامج الالعاب الاجتماعية لدى الاطفال بشكل عام .

وتفوق برنامج الالعاب الحركية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الذكور مقارنة ببرنامج الالعاب الاجتماعية.و تفوق برنامج الالعاب الاجتماعية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الإناث مقارنة ببرنامج الالعاب الحركية.

4- دراسة (المصري، 1998) "دراسة تحليلية لطبيعة العلاقة بين اللعب وتأثيره في شخصية أطفال السادسة"، وتهدف الدراسة إلى التعرف على تحليل طبيعة اللعب باعتباره وسيلة مهمة لتكوين شخصية ابن السادسة فضلاً عن دراسة إشكال اللعب ومستوياته عند تلميذ السادسة وتحليلها وتحديد دور المربي الحديث في عملية اللعب وإبرازه .واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للأدبيات المتخصصة بسيكولوجية اللعب كأسلوب لدراسة عملية اللعب ولحثها عند تلميذ الصف الأول الابتدائي وكشف إشكال اللعب ومستوياته وخصائصه.

وباستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة أسفرت النتائج عما يأتي :

1. أثبتت الدراسات إن منع الأطفال من ممارسة اللعب يخلق إعاقة في تربيتهم وفي تشكيل

شخصياتهم بجميع أبعادها ومقوماتها .

2. إن تركيز المربين والعاملين في هذا المجال وعلى مجمل النشاط الإنساني كشخصية يمكن أن يتمثل في تطور اللعب وفي انتقاله التدريجي إلى العمل والممارسة .

5_دراسة (بخش ,2001) " فاعلية برنامج تدريبي مقترح لأداء بعض الأنشطة المتنوعة على تنمية المهارات الاجتماعية للاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم "

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى امكانية تحسين المهارات الاجتماعية للاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم من خلال تصميم وتطبيق برنامج مقترح لاداء بعض الأنشطة المتعددة (اجتماعية ،رياضية ،فنية). واستخدم الباحث المنهج التجريبي، و تكونت العينة من (40) طفلة من الاناث اللواتي تتروح أعمارهن بين (6_10) سنوات ،وتم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين متساويتين من حيث العدد، احداهما تجريبية والاخرى ضابطة وتم تطبيق البرنامج المقترح في (20) جلسة جماعية ،مدة كل منها (50) دقيقة على فترتين تتخللها فترة راحة ،ولقد استمر البرنامج مدة خمسة أسابيع بواقع (4) جلسات اسبوعيا بحيث يتم تخصيص أسبوع لكل نشاط.وباستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة أسفرت النتائج عما ياتي :ساهمت برامج الانشطة المختلفة في تقدم الاطفال المعاقين عقليا حيث ساعدتهم بطريقة فعالة على الاندماج في المجتمع ،إذ اسهمت تلك البرامج في الاقلال من اضطراباتهم السلوكية ،وتعمل على تنمية مهاراتهم الشخصية والاجتماعية.

نتائج الدراسات السابقة :

- موضوع الدراسات السابقة يشمل موضوع الدراسة الحالية، حيث جاءت دراستي لتكملة زاوية أخرى.
- وجاءت النتائج بصورة عامة أن أنشطة اللعب تساهم في تنمية مهارة التفاعل الإجتماعي، كما أثبتت أن منع الأطفال من ممارسة اللعب يخلق إعاقة في تربيتهم وفي تشكيل شخصياتهم بجميع أبعادها.

3- إشكالية الدراسة :

يعد اللعب بمختلف صوره نشاطاً حركياً سائداً في مرحلة ما قبل المدرسة أو فترة الحضانة وعن طريق اللعب يمكن أن يتقدم نمو الطفل في جوانبه الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية الحركية ويعتبر اللعب وسيلة لاستغلال وتصريف ما لدى الطفل من طاقة زائدة وتوجيه هذه الطاقة وجهة بناءة كما يتميز اللعب أيضاً بأهميته التعليمية والإبداعية. أن الألعاب ما هي إلا وسيلة لتنمية قدرات الأطفال وابتكاراتهم وقد يكون هذا اللعب فردي أو جماعي وقد يتسم بالتحليل والتركيب والإيهام , فاللعب مفهوم متعدد الأبعاد وهو مطلب مهم من مطالب النمو كما أنه وسيلة هامة للتعلم والتطبيع الاجتماعي وتنفيس عن رغبات مكبوتة، فضلاً عن أنه ينمى لديه مهارات ابتكارية، وقدرة على التفكير، وتكوين العلاقات بين الأشياء، بجانب تنمية السلوك ولكل لعبة خصوصية فريدة في هذه المرحلة .

ولذا يرى علماء النفس والاجتماع، أن اللعب هو : إعداد وتدريب طبيعي للدور الذي سيقوم به الطفل في الحياة العملية.. ومن هؤلاء العالم النفسي الاجتماعي : (بياجيه)، الذي يؤكد على ضرورة اللعب للطفل، لأنه عملية لاستيعاب للعالم المحيط به، وهو وسيلة لجعل واقع حياته يتكيف مع احتياجاته وأهدافه العاجلة .

فجاءت الدراسة الحالية للكشف عن دور أنشطة اللعب في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى أطفال روضة الأمل، وتتحدد إشكالية الدراسة في الأسئلة التالية :

– ما مدى مساهمة نشاط اللعب في تنمية مهارة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال روضة الأمل من وجهة نظر المربيات ؟

– هل هناك فروق في مستوى التفاعل الاجتماعي أثناء اللعب لدى أطفال روضة الأمل يعود إلى عامل الجنس .

– هل هناك فروق في مستوى التفاعل الاجتماعي أثناء اللعب لدى أطفال روضة الأمل يعود إلى عامل السن .

4– فرضيات الدراسة :

– يساهم نشاط اللعب في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى أطفال روضة الأمل من وجهة نظر المربيات.

– هناك فروق في مستوى التفاعل الاجتماعي لدى أطفال روضة الأمل يعود إلى عامل الجنس .

– هناك فروق في مستوى التفاعل الاجتماعي لدى أطفال روضة الأمل يعود إلى عامل السن .

5– أهداف الدراسة :

وتتمثل أهداف الدراسة الحالية في الآتي :

- محاولة التعرف على مستوى التفاعل الاجتماعي من خلال أنشطة اللعب.
- الكشف عن الفروق في مستوى تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال روضة الأمل باختلاف الجنس.
- محاولة الكشف عن الفروق –إن وجدت– في التفاعل الاجتماعي بإختلاف السن.

- التعرف على مدى أهمية رياض الأطفال و أنشطة اللعب في تنمية التفاعل الاجتماعي لهذا الطفل في هذه المرحلة العمرية من وجهة نظر المربيات.

6- أهمية الدراسة:

تبرز أهمية البحث الحالية، بالنظر إلى جدوى برامج الروضة بصورة محددة خلال مرحلة رياض الأطفال من أجل تنمية الجوانب الإدراكية والمعرفية والوجدانية والنفسية الاجتماعية والمهاراتية، من خلال مضامين تعمل على إكساب الطفل المفاهيم والمهارات المختلفة عن طريق اللعب والأنشطة الموجهة والحرة وكذلك السعي إلى تحديد أفضل المقاييس التي تمكن استخدامها لقياس التفاعل الاجتماعي للتعرف على الأطفال الذين يملكون أكبر قدر من التفاعل الاجتماعي في مرحلة رياض الأطفال.

ونستخلص من النتائج التي يمكن أن تفيد القائمين على مؤسسات رياض الأطفال بأساليب تفعيل برنامج اللعب في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي ومساعدة المعلمات والوالدين لفهم أطفالهم وطريقة التفاعل والتعامل معهم وأيضاً إرشاد مدارس الرياض والمعلمات والأمهات في اختيار الألعاب التي تعمل على تنشيط المهارات لدى الأطفال .

7-حدود الدراسة :

تخضع دراستنا هذه في إنجازها إلى ثلاث حدود و هي :

- **الحدود البشرية** : تتمثل في عينة يقدر حجمها ب 60 طفلا و طفلة ،مسجلين بروضة الأمل , بني يزقن , غرداية.
- **الحدود المكانية** : تم اختيار عينة الدراسة الحالية بمدينة غرداية , في روضة الأمل ،بني يزقن.
- **الحدود الزمنية** : خلال السنة الدراسية 2014/2013.

8- مصطلحات الدراسة

التعريفات الإجرائية :

- **رياض الأطفال** : روضة الأطفال هي مؤسسة تربوية إجتماعية ذات مواصفات خاصة يلتحق بها الأطفال من سن الثالثة حتى سن الخامسة من العمر وتهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل في أبعاده الجسمية الحركية الحسية والعقلية واللغوية والإنفعالية و الإجتماعية إلى أقصى حد تسمح به قدراته على ممارسته أنشطة البرنامج التي توفرها له الروضة والمتصلة إتصالا وثيقا بحياته اليومية.
- **برنامج رياض الأطفال** : هو ما يقوم به أطفال روضة الأمل عند ممارسة الألعاب والأنشطة المحددة في البرنامج وهي تتضمن أنشطة حركية موجهة وتنفذ وفق خطة محدودة تبدأ بالاستماع والتفاعل مع الموقف التعليمي الذي تعززه المربيات بهدف إستثارة التفكير وتحريك العواطف نحو اللعبة أو الموقف المثير وبعد ذلك يسمح للأطفال بكل حرية التعبير عن مشاعرهم وأحاسيسهم تجاه اللعبة التي تعرض عليهم من خلال استجابتهم واستيعابهم للعبة وإتقانها.
- **مهارة التفاعل الاجتماعي** : هيعملية التفاعلات الإجتماعية المبنية أساسا من خلال مواقف الحياة اليومية تفيد في إقامة علاقات مع الآخرين في محيط المجال النفسي. وتشمل المهارة في التعبير عن الذات و الإتصال بالآخرين ومشاركتهم في الأنشطة الإجتماعية وإقامة حوار وصداقة معهم.
- **اللعب** : هو نشاط حر وموجه يكون على شكل حركة أو عمل ،ويمارسه بشكل فردي أو جماعي يشغل طاقة الجسم الحركية والذهنية، ويمتاز بالسرعة والخفة لارتباطه بالدوافع الداخلية ، قصد تحقيق حاجات معينة.
- **طفل الروضة:** هو الطفل الذي ينتمي إلى مرحلة الطفولة المبكرة من أربعة إلى خمس سنوات و الذي يمثل عينة الدراسة ،وبما أن هذه المرحلة هي مرحلة المرونة والقابلية للتعلم وتطوير المهارات ،فإنه يكتسب فيها مجموعة من المهارات التي تعمل على دفع وتيرة النمو بأشكالها المتعددة

الفصل الثاني

اللعب عند طفل الروضة

تمهيد

1-مفهوم اللعب

2-خصائص اللعب

3-وظائف اللعب

4-أهمية اللعب

5-نظريات اللعب

6-أنواع اللعب

7- خصائص الألعاب الاجتماعية

خلاصة الفصل

تمهيد

يعتبر اللعب أمرا ضروريا بالنسبة للطفل ،فكل الأطفال يلعبون ويمرحون ويحسون بالفرح والسعادة أثناء لعبهم حتى أن اللعب يعتبر مهنة الأطفال المفضلة وهو أحد الأنماط السلوكية التي يمارسها الطفل ومن خلاله يكتسب المعارف والمعلومات والمهارات الاجتماعية ويعمل على إنماء شخصية الطفل من مختلف جوانبها الجسمية ، الاجتماعية و العقلية المعرفية ولمعرفة ضرورة اللعب أكثر حاولنا في هذا الفصل التطرق لأهم النقاط بدءا مفهوم اللعب وأهدافه ومدى أهميته لدى الطفل وأهم وجهات النظر المفسرة للعب.

1- مفهوم اللعب:

مر مفهوم اللعب كغيره من المفاهيم بمرحلة أولية من التأملات والتصورات الفلسفية والتي كانت تعبر عن اتجاه عام للاهتمام بالمفاهيم التربوية ، وليس باللعب على نحو خاص محدد فاللعب يعد نشاطا هاما يمارسه الكائن الحي ويعتبر ظاهرة سلوكية يمتاز بها كل فرد لتحقيق مطالبه النمائية في مراحل حياته المختلفة. (الخزاعلة محمد سلمان فياض و آخرون ، 2011 ،ص24)

ويمكن الاشارة الى مفهوم اللعب بأنه ظاهرة اجتماعية نشأت تاريخيا ونوع مستقل من أنواع النشاط للطفل كما يمكن أن يكون اللعب وسيلة لمعرفة الذات واللهو ووسيلة للتربية البدنية والاجتماعية العامة ووسيلة للرياضة وعنصر لثقافة الشعوب فضلا عن ذالك فأنه نشاط حر يأتي به الطفل طواعية أو بايعاز من الكبار يقضي فيه وقتا سارا وليس به وجهة نظر الطفل من هدف سوى الاستمتاع به لذاته ،كما يمكن الاشارة الى مفهوم بأنه نشاط موجه أو غير موجه يكون على شكل حركة أو عمل يمارس فرديا أو جماعيا ويستثمر طاقة الجسم الحركية والطهنية ويمتاز بالسرعةوالخفة بالدوافع الداخلية ولا يتعب صاحبه ، وبه ويتمثل الفرد المعلومات ويصبح جزءامن حياته ولا يهدف الا للاستمتاع .

اللعب ساحة سحرية تحتوي العالم بأسره ، فهو كل مايقوم به الطفل طوال يومه باستثناء النوم ،وهو وسيلة في ادراك العالم المحيط، ووسيلة لإستكشاف ذاته وقدرته المتنامية ، أداة ذافعة لنموا تتضمن

أنشطته كافة العمليات العقلية ، و وسيلة لتحرر من التمركز حول الذات ، وسيلة تعلم فعالة ، تنمي كافة المهارات الحسية والحركية والإجتماعية واللغوية والمعرفية والانفعالية وحتى القدرات القدرات الابتكارية ، وهوكذالك ساحة لتفريغ الانفعالات (السيد 2001، ص75)

ان تحديد مفهوم اللعب ليس بالأمر البسيط بل أنه أمر في غاية الصعوبة فهناك مفاهيم وأراء متعددة بتعدد العلماء والفلاسفة والتربويين .

ولقد عرفه جود: بأنه نشاط موجه أو غير موجه يقوم به الأطفال من أجل تحقيق المتعة والتسلية ويستغله الكبار عادة في تنمية سلوكهم وشخصياتهم و أبعادها المختلفة العقلية والجسمية و الوجدانية. (فرج عبد اللطيف بن حسين,2005 , ص117)

وعرفه (بياجيه): بأنه عملية التمثيل لمعطيات البيئة من خلال النشاط والحركة وهو وسيلة فعالة لتسهيل عملية التمثل لمحتوى التعلم .

أن مفهوم اللعب ليس فقط كونه وسيلة للتربية البدنية أو لقضاء وقت الفراغ والاستمتاع بل يتعدى اللعب إلى أكثر من ذالك كونه عاملا مهما من عوامل التي تؤثر في التنشئة الاجتماعية للطفل تكوين مقومات شخصيته بإبعادها كافة لذالك يمكن اعتبار اللعب حقيقة ضرورية لنمو الطفل من ناحية العقلية والنفسية والاجتماعية والا خلاقية .

اللعب ظاهرة طبيعية و فطرية لها أبعادها النفسية والاجتماعية المهمة , فقد اعتبرها زيمل simel وظيفة إعداد الأطفال لأدوار الكبار بينما أشار فيبر weber إلى انتشارها عبر التاريخ الإنساني كله , وأكد كل منهما على مفهوم اللعب كمجموعة أهداف أكثر ما يقودها هو الحس.

(عبد الحميد هيبة محمد,2006 ,ص22)

ويمكن تقسيم الى نوعين رئيسين ، هما اللعب الفعال واللعب غير الفعال ففي اللعب الفعال يحصل الطفل على متعة مما يقوم به مباشرة ، سواء كان ركضا أو رسما أو تكوين نماذج من طين،بينما في اللعب غير الفعال تشتق المتعة من مراقبة نشاطات الأخرين.

فالطفل يستمتع بمشاهدة الأطفال الأخرين وهم يلعبون ، أو مشاهدة الناس أو الحيونات في التلفاز أو التطلع إلى أشياء الهزلية ،كل ذالك يعد لعبا لايتطلب إلا جهدا قليل من قبل الطفل و الأطفال فيكل الأعمار يشركون في كلا النوعين من الألعاب ،إن نسبة الوقت المخصص لكل منهما لاتعتمد على عمر الطفل فقط بل على صحته وعلى المتعة التي يحصل عليها من كل نوع منهما أيضا . ورغم ما يشاع أن اللعب الفعال يسود في الطفولة الأولى

وأن اللعب الغير الفعال يسود في فترة متأخرة من الحياة الطفل ، فإن ذالك لايصح دائما .فالطفل الصغير قد يفضل التلفاز عن اللعب الفعال ،لأنه لم يتعلم بعد كيف يمارس الألعاب التي يقوم بها اقرانه في نفس سنه ، فإذا تعلم ان يلعب ما يلعبه أقرانه فان اهتمامه في اللعب الفعال يحول انتباهه عن التلفاز أو مراقبة ألعاب الناس وتسليتهم . (الزوبعي عبد الجليل واخرون ، 2001 ,ص159) .

2- خصائص اللعب :

تتمثل خصائص اللعب فيما يأتي :

1- ان الفرد يبدأ العب بمبادرة ذاتية أو بدعوة الأخرين .
2- ان الذي يدفع الفرد الى اللعب هو رغباته وحاجاته ، اذا ان اللعب يشبع رغبة داخلية فهو لا يفرض على الفرد كما أنه يلبي نداء داخليا.
3- ان اللعب يتطلب مشاركة الفرد وبذله مجهودا عقليا وجسديا وفليس اللعب مشاهدة اللاعبين كما ان اي لعب يحتاج الى بذل مجهود وفق متطلبات التفكير العقلي.

4- العب عمل كلي مكون من أجزاء، فمبارات الكرة والسباق السباحة ولعب الشطرنج كل منها يتكون من عدة اعمال مترابطة تؤدي الى النهاية كماأنها ذات بداية

5- مكونات أية لعبة لها موصفات فنية،فركل الكرة او قدفها بل اليد أو وضع الجسم في السباحة او تحريك آليات اللعب في الشطرنج اوغير ذلك مما يمارسه الصغار والكبار-اي مكون مما سبق- له مواصفات فنية ومهارية تجعل الفرد او المجموعة تفوز على الاخرى التي تنقصها هذه المواصفات.

6- ان اللعب بصفة عامة لايشترط فيه التجمع فقد يلعب الطفل بمفرده او مع أطفال أخرين والذي يحدد الفردية والجماعية هو نوع اللعبة وشروطها من جهة ورغبة اللاعب من جهة اخرى .

7- ان اللعب لايهدف الى كسب مادي أصلا وانما يهدف الى الاستمتاع وحتى أولئك المحترفون الذين يلعبون باجور فان متعتهم النفسية تكون أهم مما يؤجرون به فالفرد أثناء اللعب يكون في حالة نفسية جيدة محققا ذاته مستمتعا بما يفعل .

8- اللعب يؤدي الى تعميق الخبرات لدى الفرد من ثم تحقيق مطالب النمو، فمن المعروف أن أكثر الخبرات أثر في حياتنا واستبقاء وتعظيما هي التي نتوجه اليها بمحض اختيارنا ونسر عند ممارستها .

9- اللعب استثمار جيدا للفراغ فهو يأتي بعد قضاء العمل والرحة ليلبي رغبة الفرد بذل الجهد. (حنورة ، وعباس ، 1996 ،32).

ويمكن التعبير الخصائص السابقة بالشكل الأتي :

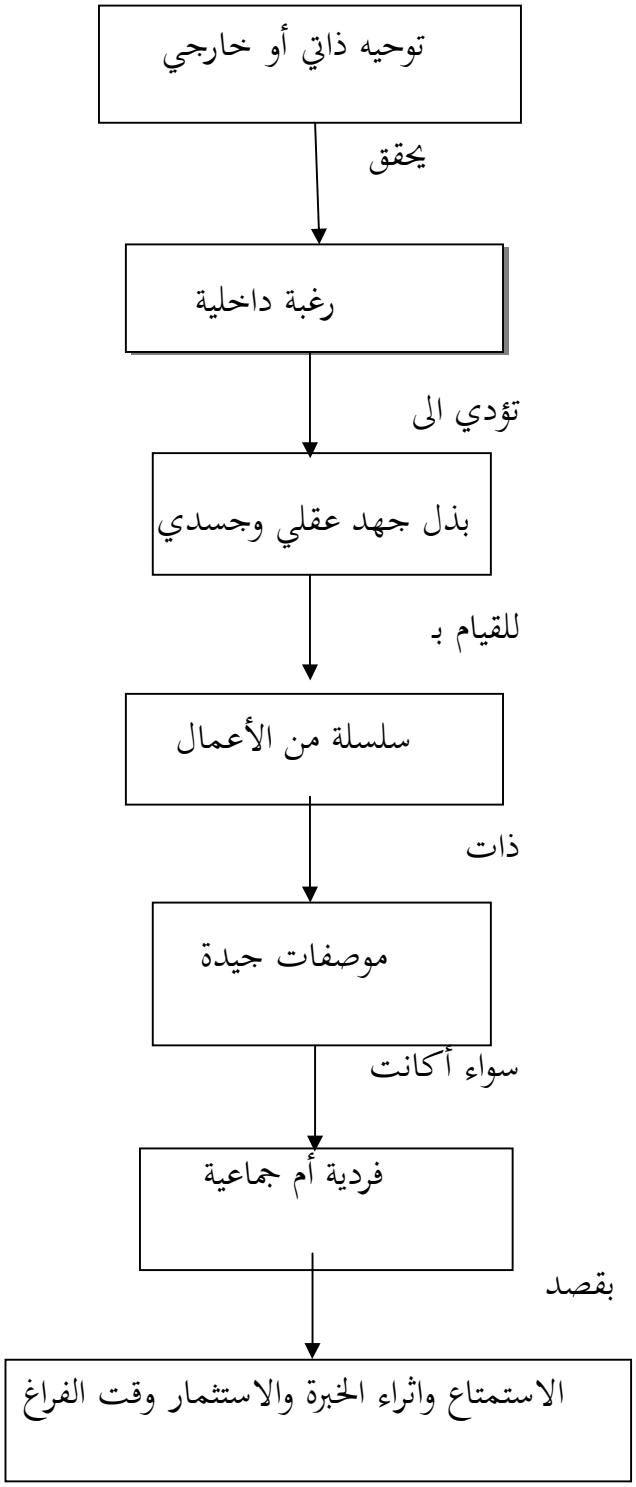

(1)الشكل

يوضح خصائص اللعب

3- وظائف اللعب :

1-يساهم اللعب في نمو وتطور العلاقات الاجتماعية كوظيفة أساسية ، ويجعل الطفل يميل إلى خلق اتصال بينه و بين الآخرين لإمداده بالمثيرات الجسمية و الانفعالية ، و يعتبر خروج الطفل من تمركزه حول ذاته رهينا بتطور العلاقات الاجتماعية.

2-يساهم اللعب في إكساب الطفل المعاني والمفاهيم من خلال اللعب بالأشياء و الأدوات فالطفل أثناء اللعب يقوم بتكرار الأفعال واستدعاء صور ذهنية ويتصور ويتذكر ويفكر فضلا عن إكتسابه للمهارات اللغوية والحركية والاجتماعية أثناء اللعب وهو الأمر الذي أكد عليه "بياجيه".

3- تؤكد نظريات التعلم أن اللعب يعتبر نشاطا تعليميا أكثر منه نشاطا تلقائيا ، بل ووسيطا تربويا إذا ما خضع لأهداف محددة وفي إطار خبرات منظمة تتعمل على توسيع آفاق المعرفة لدى الطفل ، تزيد من معلوماته وتساعد على تنمية حواسه ، كما تعلمه الانتباه والتعليل والتركيز ، وكذلك تعلم السلوك الجيد حيث يمكن أن يكون بذلك مدخلا وظيفيا للتعليم الفعال ومراكزا للأنشطة التربوية للتعليم المبكر ودافعا حقيقيا لتفاعل الاجتماعي.

4- علماء النمو أجمعوا على الأهمية العظمى للعب وعلاقته بالنمو ، فاللعب يحتوي على كل جوانب النمو في صيغة مكثفة ، وأنشطة اللعب هي مصادر أساسية لتحقيق التغيرات والتطورات النمائية.

5- إن اللعب سواء كان بالعرائس أو لعب تمثيلي بالكلام أو الإيمات أو حتى بالصمت أو بأي شكل من الأشكال الأخرى ,فإنه وسيلة علاجية لها قيمتها ، بالإضافة إلى أن اللعب الحر بدون توجيه أو تفسير يعالج كثيرا من الاضطرابات الانفعالية. (الخزاعلة محمد سلمان فياض، 2011)

4- أهمية اللعب :

ترجع أهمية اللعب الى الحقائق الأتية :

1 -إن الميل الطبيعي وحده هو الذي يدفع الطفل الى مزاولة اللعبة باعتبار أن اللعبة ظاهرة طبيعية ونشاط غريزي .

2- ان الطفل يجد في اللعب فرصة للحركة والنشاط وتعبير عن النفس بما يحقق له المرح والسرور والسعادة والاستمتاع .

3- انه يشبع حاجة اساسية للطفل في لاكتساب الخبرة ووسيلة لاستفادة الطاقة الزائدة

4- ينفس عن التوتر الجسمي الإنفعالي عند الطفل .

5- يدخل الخصوبة والتنوع في الحياة الطفل .

6- يجدب انتباه الطفل ويشوقة الى التعلم ، فالتعلم باللعب يوفر للطفل جوا طليقا يندفع اليه في العمل من تلقاء نفسه .

7- للعب تأثير مباشر في تكوين الشخصية المتزنة للطفل وتنمتها وهو الغرض أساسي للعب المنظم اذا يساعد اللعب المنظم بقدر وافي في التقوية الجسم وتحسن الصحة العامة ، ويساهم في المساعدة على النمو العقلي والخلقي واتاحة الفرصة للتعبير الجماعي.

8- له أثره العظيم في تنمية الشخصية الاجتماعية ،فالشخصية المتزنة أساس علاقات الطيبة مع الغير ، واللعب مع الجماعة بعتبر سر حياة الطفل .

ويرى الباحث أهمية اللعب تعمل على تقوية ارادة الطفل وشكيمته ،اذا ان اللعب يعلم الطفل الالتزام باللعبة والتقيد بقواعدها كما يعلمه القدرةعلى التحمل والصبر حيث يمكن اعتبار اللعب بمثابة

المدرسة حياته يتعلم منها الطفل الانصيلع ةالتقيد بامبادىء اللعب ونظمه وبالتالي احترام حقوق الاخرين وتقديرهم .(آل مراد نبراس يونس محمد ,2004, ص23)

5- نظريات اللعب:

تعد وحدة من أقدم نظريات وآراء مختلف باختلاف العلماء والمتخصين الذين تناولواهذه المسألة بالدرسة تبعا لاتجاهاتهم الفلسفية ، وفيما يأتي تصنيف بسيط لهذه النظريات .

النظريات الفلسفية القديمة :

نظرية الطاقة الفائضة :

تعد واحدة من أقدم النظريات التي حاولت تفسير اللعب ، وان أصحاب هذه النظرية هم : (فرديك شلير)،(وهربرت سنبسر)عام 1875 . وترى هذه النظرية جاء نتيجة لوجود الطاقة الزائدة التي لا يحتاجها ، حيث ان رقص الأطفال وصراخهم و تصفيق وضرب الأرض بالأقدام إنما يكون بتصريف الطاقة الزائدة .وقد بنيت هذه النظرية نتيجة للملاحظة الدقيقة لجماعة الحيوان، فالحيونات الراقية تلعب أما الحيونات الأخرى فلا تلعب ،والحيونات الرقية لا تلعب الا اذا توافرت لها الطاقة بعدما تقضي الحاجات الأخرى من سعي وراء غذائها والتكاثر .(مجلة الطفولة العربية ، 1999 ، ص 92)

النظرية التلخيصية

صاحب هذه النظرية هو (ستانلي)ويرى أن اللعب هو تلخيص لضروب النشاطات المختلفة التي مر بها الجنس البشري عبر القرون والأجيال وليس إعداد للتدريب على نشاط مقبل ومواجهة صعاب الحياة .فألعاب القفز والتسلق والعدو وجمع الأشياء المختلفة وهي ألعاب فردية أوجماعية غير منظمة ولعل هذا يشير إلى حياة الانسان الأول عندما كان يصطاد الحيوانات ويسخر لمصلحته ، فالطفل

حين يجمع حوله جماعات الرفاق ليلعب معهم ،انما يمثلون في عمله نشأة الجماعة الأولى في حياة الانسان ، كما أنه قدمنا له عددا من المكعبات فأنه يشرع في بناء منزل أو ماشابه ،وهذه تمثل مرحلة في التقدم في الحياة . (عبد الحميد هيبة محمد ,2006)

نظرية الإعداد :

يؤكد هذه النظرية (كارل جورس) و (ستنالي هول) التي تعتمد على أن ألعاب الأطفال هي إعداد الطفل للحياة المستقبلية والعمل الجدي المستقبلي . فألعاب النات تختلف عن الألعاب الأولاد ، ونجد أن البنات يلعبن الألعاب التي تعدهم للمستقبل كألعاب الأمومة مع الدمية أو لعبة البيوت أو الرضاعة ، أما الأولاد فنجدهم يلعبون مقلدين الكبار من رجال أو جنود أو تقليد الأب في الألعاب أما البنات فيقلدون ألعابهم أعمال الأمهات. .(مجلة الطفولة العربية ،1999)

نظرية الإستجمام

تفترض هذه النظرية أن الانسان يلعب كي يريح عضلاته المتعبة واعصابه المرهقة التي أنهكها التعب وذالك لأن عندما الانسان يستخدم عضلاته وأعصابه بالصورة غير التي كان يستخدمها في أثناء العمل فإنه بذالك يعطي لعضلاته المجهدة وأعصابه المتعبة فرصة كي تستريح ، ويؤيد العالم (باتريك)هذه النظرية بقوله "إن نشاط اللعب لا يتطلب توتر الأعصاب أو شذة التركيز والانتباه التي يتصف بها المجهود الدهني. (عبد الحميد هيبة محمد,2006,ص32)

نظرية الإسترخاء

إن اللعب وظيفة أخرى كما أوضحها العالم (كارت) تتصف بتهدئة الحالة السيكولوجية للفرد من ذالك من خلال إشباع ميوله الذي يتسبب من عدم اشباعها حالة التوتر والإحباط .فقد أوضح أن اللعب يعد عاملا من عوامل المشبعة لميول غير ميسور أشباعها بطريقة جدية ، وذالك لأن المجتمع ونظمه لاتقر

إ شباع هذه الميول بصورة جدية .وبذالك يستطيع الفرد أن يشبع ميوله بهذه الكيفية بدلا من كبتها أو اشباعها عن طريق غير مشروع وما سوف بترتب على طالك من أثار نفسية سيئة .

نظرية اللعب الاجتماعية

علماء هذه النظرية (أدلر ومكرنكو) تتاخص أن أهمية اللعب تكمن في حاجة الطفل الى اشباع رغباته وميوله الاجتماعية ، ونشاط الطفل يتناسب مع عمره الزمني وخصائص كل مراحلة من مراحل نموه

ومع تطور السن ومع تطور السن يصبح الطفل أكثر اجتماعية في اتجاهته نظرا لأن البيئة الاجتماعية هي المنطقة الأكبر لدوافع الفرد .ان حاجات الشخص تعتمد في اشباعها الى حد كبير على المثيرات الاجتماعية . (عبد الحميد هيبة محمد,2006)

النظرية تحليل النفسي :

تؤكد النظرية التحليل النفسي الخاصة المتبادلة بين لعب الأطفال ونمو وتطور الجانب الانفعالي وترى هذه النظرية أن اللعب له أهمية كبيرة بوصفه محاولة منه لاشباع وارضاء الدوافع والحوافز وتحقيق الرغبات ، وكدالك السيطرة على تنظيم الأحداث المظطربة التي تهدد شخصية الطفل ، فالطفل الذي يوجه ضربته الى دمية قد تعكس لنا هده الصورة محاولة هذا الطفل للتغلب على تجربة معينة تهدده بشكل مباشر , ويؤكد لنا (فرويد)ان اللعب ماهو الاتعبير رمزي غالبا ما يعبر عن رغبات محبطة او مخاوف ملازمة او متاعب الاشعورية مكبوته ،فهو تعبير من شأنه خفض المستوى التوتر والقلق لدى الطفال ، ويقول اللعب يؤدي دورا وظيفيا هاما في الحياة النفسية للطفل ويعينه على تخفيف معا على مايعانيه منتواترات النفسية والصرعات ذاخلية وقلق ملازم وهكذا يجد (فرويد)أن اللعب أسلوب الطبيعية في شفاء الذاتي وبخاصة السنوات الأولى من حياة الطفل لذا اتخذا لعب الأطفال وسيلة تشخيصية لمعاناة الطفل النفسية (مردان نجم الدين علي ،1987،31)

أما (أريكسون) فانه يركز على الطبيعية التطورية المتغيرة والمتبدلة للعب الطفل ، ففي عام 1976ناقش (ستام) الانواع الرئيسية والأساس للعب التي افترظها(أريكسون)وهي :

1. اللعب الذاتي الواسع : يشتمل على اللعب الذي يرتبط بجسم فبعد أن يتفحص الجسمه ينتقل الى اختبار العالم الخارجي .
2. اللعب على نطاق محدد : توشير الى توسع نطاق اللعب ليشمل لعب الطفل بالدمى ، ويعتقد ان

اللعب بالدمى والألعاب الأخرى تساعد الطفل على التنمية وتطوير المهارات وقدرات تمكنه من فرض سيادته وسيطرته على الأشياء .

3. اللعب على نطاق واسع : تشمل هده المرحلة لعب أطفال ماقبل المدرسة مع أطفال اخرين فينمو نوع من الألعاب الاجتماعية منها مايكون امتلاك الطفل مهارات وقدرات مختلفة تمكنه من مشاركة الأخرين معه .(مردان نجم الدين علي، 1987)

النظريات التطورية (النمائية) نظرية جان بياجيه :

ان (نظرية بياجيه) في اللعب ترتنط ارتباطا وثيقا يتفسيره لنمو الذكاء ويعتقد (بياجيه)

ان وجود عملية التمثيل والمواءمة ضروريتان لنمو كائن عضوي . وتضفي نظرية (بياجيه) وظيفة بيولوجية واضحة بوصفها تكرار نشاطا وتدريبا يتمثل مواقف والخبرات الجديدة تمثلا عقليا ، وتقدم الوصف الملائم لنمو المناشط المتتابعة .

تقوم نظرية (جان بياجية)على عمليتين رئيسيتين هي المتثيل والمواءمة و تشير عملية التمثيل عند(بياجيه) الى النشاط الذي يقوم به الطفل لتحويل مايلتقاه من أشياء أو معلومات إلى بنى خاصة به وتشكل جزاء من ذاته،أما عملية مواءمة فهي النشاط الذي يقوم به الطفل ليتكيف

أو يتوافق مع العالم الخارجي الدي يحيط به لتسيير عملية التمثيل ، ويعزو (بياجيه) عملية النمو العقلي عند الأطفال الى نشاط المستمر للعمليتين .

وينظر بياجيه الى اللعب على أنه تعبير عن النمو الطفل واحد متطلباته الأساس فكل نوع من أنواع اللعب يرتبط ارتباطا وثيقا بمرحلة معينة من مراحل النمو المختلفة

أما أهم الالعاب التي وضعها (بياجيه)فهي :

1. لعب السيادة .
2. اللعب الرمزي .
3. اللعب المنظم .

(مردانجم الدين علي، 1991،58)

النظرية البيئية (المواقف السلوكية)

اهتمت النظرية البيئة في التفسير اللعب بحالة وسلوك اللعب ومنذ بداية الثلاثينات من القرن التاسع عشر ، حاول عدد قليل من الباحثين العمل من أجل تطوير مفهوم النظرية البيئة في المواقف اللعب . ويرى أصحاب هذه النظرية ان المواقف اللعب المتشابهة تؤدي الى سلوك لعب متشابهة ، أي ان استجابات الأطفال في اللعب تكون متماثلة حتى اذا اختلف الأفراد

نظرية النشئة الاجتماعية :

نظرية التعلم الاجتماعي (المثير – الاستجابة)

اكتشف (يفان بافلوف) عالم نفسي الروسي الاسلوب الذي أصبح أساس نظرية المثير الاستجابة والمعتمدة على الاشتراط البسيط ، وفي امريكا أوضح (واطسن) الذي يعد أبا لتعلم الاجتماعي ان المثيرات المقدمة يمكن ان تنتج استجابات مؤكدة لدى الانسان كما هو الشأن مع الحيوان ،ومن خلال هذه الاعمال الأصلية المتمثلة في اسهامات (بافلوف) و (وطسن)نما هذا الاتجاه واشتهر عند عدد من العلماء مثل (هل) و (سبنسر) و(دولارد) و (ملير) و (دوث). (عبد الحميد هيبة محمد,2006)

نظرية التعويض :

هو محاولة من قبل علماء النفس من أجل توضيح كيف يتعلم الانسان ان يتعامل ويتصرف مع الصراع المستمر والاحباطات المتكررة .ترى هده النظرية ان الفرد مدفوع الى اللعب من أجل أن يعوض عن شعوره بالعجز في شيء ما وذالك في سبيل التحقيق التفوق في اي مجال من مجالات الحياة .

نظرية العزو :

في العقدين الاخيرين ظهرت العديد من النظريات الغزو ، أحدثت تلك النظريات التي حظيت بإهتمام الباحثين ودعمت الدرسات التجربية وتقدير المهنيين التربويين و المعالجين وكذالك الباحثين في سلوك اللعب هي نظرية موقع الضبط الداخلي – الخارجي التي يقدمها
(جوليان روتر) عام 1966 .وترى هذه النظرية ان اللعب يتحد بالاسلوب الذي يعزى فيه الأفراد المدخلات ومخرجات سلوكهم وبعبارة أخرى ان سلوك اللعب يحدده الموقع الضبط لدى الفرد.(مجلة الطفولة العربية ،1999)

نظرية العبير الذاتي :

تعد نظرية التعبير الذاتي من أحدات النظريات اللعب فهي تزعم ان الانسان كائن حي يتمتع بالنشاط ومع ذالك فتكوينه التشريحي و الفسلجي يفرض بعض القيود نشاطه اضافة الى ان درجة لياقته البدنية تؤثر كثيرا في انواع النشاط والفعاليات التي يستطيع ممارستها وان ميوله السايكولوجية التي هي نتيجة احتياجاته الفسلجية وعادته واستجابته واتجاهاته تدفعه الى انماط معينة من اللعب ويعتبر كل من (ميتشل وماسون)من رواد هذه النظرية . .(مجلة الطفولة العربية ،1999)

بعد استعراض لنظريات اللعب وجد ما يأتي :

1. ان موضوع اللعب نال اهتمام العديد من العلماء والباحثين حيث قدمو في نظرياتهم تفسيرا لظاهرة اللعب كل من وجهة نظره الخاص .

2. ان النظريات السابقة كلها لاتتنافس في تفسير في اللعب وطبيعته ولكنها تتكامل وفتفسر كل نظرية منها مظهر من مظاهر اللعب
3. ان النظريات السابقة كلها لم تعط تفسيرا شاملا لوظيفة اللعب ولكن الجميع يتفقون على نقاط معينة في ان اللعب ماهو الا تعبير تلقائيا عن السرور فاللعب شأنه شأن اي نشاط انساني آخر لابد له من دافع .

وخلاصة القول يرى الباحث من الناحية العلمية التطبيقية لوأننا تناولنا اية نظرية فلا يمكن انكار ان الميل اللعب قوي والطبيعي وتلقائي ، وهو بهذه الصفة اصبح من الوسائل الفعالة المستخدمة في التربية وان أقرب نظرية لموضوع البحث الحالي هي نظرية الاعداد . (عبد الحميد هيبة محمد,2006)

6- أنواع اللعب:

1اللعب البدني : من أكثر أنواع اللعب شيوعاً لدى الأطفال ، ويمكن ملاحظة هذا النوع من اللعب يتطور من البسيط والتلقائي والفردي إلى الألعاب الأكثر تنظيماً وجماعية على النحو التالي :-

-اللعب الحسي الحركي : إن بدايات نشاطات اللعب تبدأ مع الطفل في شهوره الأولى حيث يكون اللعب نشاط حر وتلقائي يقوم به الطفل ويتفوق به ويتوقف عنه متى رغب وهو نشاط فردي في معظمه . وتكون نشاطات اللعب غالبيتها استكشافيه واستطلاعية يحصل فيها الطفل على البهجة والمتعة في استثارة حواسه ومعالجة الأشياء وتناولها بأطرافه ، وينزع الطفل في اللعب الاستطلاعي إلى تدمير الأشياء بجذبها بعنف أو الإلقاء بها بعيداً . ويمكننا أن نقسم اللعب الحسي الحركي إلى-:

أ- الحركات غير الهادفة التي تسبق التحكم الإرادي الكامل.

ب- الأنشطة الفجائية غير الهادفة أو ذات الأهداف غير الواضحة.

ج-الأنشطة المتكررة التي تشمل الممارسة التلقائية للحركات بدءاً من الحركات المتكررة الإجبارية إلى المشي والتسلق والحركة الهادفة التي يقوم بها أطفال سن السنتين أو الثلاثة وانتهاء بالحركات المدروسة المحسوبة التي يقوم بها الرياضيون من الكبار .

-ألعاب السيطرة والتحكم : في مرحلة ما قبل المدرسة يتحول الطفل إلى الاهتمام بنشاطات أكثر تقدماً وتعقيداً تُعرف بألعاب السيطرة أو التحكم والتي تمكنه من تعلم مهارات حركية جديدة كالتوازن والتآزر الحس حركي ويسعى الطفل لاختبار مهاراته هذه بالعاب متعددة تدعى ألعاب المهارة حيث يهتم الطفل بالسير على الحواجز في الشوارع والقفز من أماكن مرتفعة والحجل على قدم واحدة والتقاط الكرات برشاقة ...الخ.

-اللعب الخشن : يعد هذا النوع من اللعب أكثر شيوعاً لدى الأطفال الذكور خاصة في مرحلة الطفولة الوسطى والمتأخرة حيث يعمد الأطفال إلى اختبار قدراتهم البدنية عن طريق ألعاب تتصف بالخشونة مثل المصارعة والاشتباك بالأيدي وقذف الكرات . وغالباً ما يرافق هذا النوع من اللعب الانفعالات الحادة كالصراخ والكيد للآخرين والإيقاع بهم

-اللعب الجماعي : يبدأ اللعب الجماعي في وقت مبكر والرأي الذي يتقبله الجميع بالنسبة للتتابع الزمني الذي يسير فيه نحو الارتقاء مع التقدم في السن هو أن اللعب الانفرادي يعقبه لعب المحاذاة "الموازي" ثم لعب المشاركة وأخيراً اللعب التعاوني .، أي أنه يتماشى تطور اللعب الجماعي عند الطفل وفق نمو سلوكه الاجتماعي على النحو التالي:

أ- اللعب الفردي : و فيه يلعب الطفل مستقلاً وحده دون أن يلتفت للآخرين من حوله.

ب- اللعب المشاهد : وفيه يكتفي الطفل بمشاهدة ألعاب الآخرين.

ج- اللعب الموازي :نشاطات لعب متشابهة يقوم بها طفلان أو أكثر بنفس الطريقة والمكان نفسه ولكن دون حدوث أي تفاعلات اجتماعية فيما بينهم.

د- اللعب المشترك :وفيه يتفاعل الأطفال معاً في اللعب بما فيها تبادل أدوات اللعب والتحدث مع بعضهم البعض لكن يضل كل واحد منهم يقوم بلعبة واحدة.

هـ- اللعب التعاوني : وفيه يعمل الأطفال معاً ويساعدون بعضهم بعضاً لإنتاج شيء ما كما يتبادلون أدوار اللعب فيما بينهم .

-2اللعب التمثيلي أو الإيهامي :يرتبط بقدرة الطفل على التفكير الرمزي وهذا يتضح بقيام الطفلة بإرضاع دميتها أو وضعها في العربة والتجوال بها ، وفي نشاطات اللعب التمثيلي يقوم الطفل بتقمص شخصيات الكبار ويعكس نماذج الحياة الإنسانية والمادية من حوله ،ويمكن تلخيص فوائد اللعب التمثيلي على الشكل التالي-:

أ-عقلية : تعلمه التفكير ألابتكاري.

ب-اجتماعية : تعلمه الدور والإعداد للحياة.

ج- نفسية :تعويضية علاجية.

ويعد اللعب الرمزي من أشكال اللعب التمثيلي حيث يستخدم الطفل الدمى كرموز تمثل وتقوم مقام الأشياء والموضوعات الأخرى . (www.kids-psychology com/syco /sy9 .htm).

كما أنه يمثل فيه رمزياً أولئك الذين يود أن يكون مثلهم سواء أكان تمثيلاً لأشخاص أو أحداث ،ويتمثل هذا النوع في الألعاب التي تعتمد على الخيال الواسع ، ويرى الباحثون أن هذا اللعب سائد في بداية الطفولة المبكرة نظراً لنمو القدرة على التخيل في هذه المرحلة . وكلما تقدم الطفل في العمر واندمج في مجتمع المدرسة فإنه يبتعد عن اللعب الإيهامي ، ويحقق اللعب الإيهامي وظائف كثيرة منها :-

-1ينمي قدرة الطفل على تجاوز الواقع والغوص في الخيال مما يساعد على تنمية التفكير ألابتكاري .

-2يُمكّن الطفل من تحقيق رغباته وحاجاته بطريقة تعويضية مما يخفف القلق والتوتر عنده .

-3اللعب الإنشائي أو التركيبي : في سن السادسة من العمر يبدأ الطفل باستخدام المواد بطريقة محددة وملائمة في البناء والتشييد ، وينمو اللعب التركيبي مع مراحل نمو الطفل من مرحلة الطفولة

المبكرة حيث يركز على بناء النماذج مثل عمل العجينة وتشكيلها واستخدام المقص واللصق والألوان وجمع الأشياء . أما في مرحلة الطفولة المتأخرة فيتطور اللعب التركيبي ليصبح نشاطاً أكثر جماعية وتنوعاً وتعقيداً ومن المظاهر المميزة لنشاط الألعاب التركيبية بناء الخيام ، الألعاب المنزلية ، عمل نماذج الصلصال ..الخ (الحيلة ، 2005م) حيث أنه غالباً ما يكون تشكيل هذه الأشياء في بداية اللعب صعباً حيث يضع الطفل الأشياء بجوار بعضها ، ولكن بعد الخامسة يأخذ بتجميع الأشياء وتركيبها في شكل أصيل ويشعر بسعادة غامرة لهذه الإنتاجية . ومن خصائصه العودة إلى الواقع وأنه ينمي مهارات التصنيف والعلاقات بين الأشياء وينمي القدرة المكانية.

-4الألعاب الفنية : تتمثل في النشاطات التعبيرية الفنية التي تنبع من الوجدان ، والتذوق الجمالي والإحساس الفني مثل الموسيقى الرسم حيث تعدّ رسومات الأطفال بأنها-:

أ – أداة تعبير عن المشاعر والأحاسيس والتطورات.

ب- وسيط للابتكار والإبداع وعمل التصاميم والأشكال.

ج- أداة للتذوق والاستمتاع الجمالي.

د- أداة تشخيص للاضطراب النفسي ووسيلة للمعالجة .

-5الألعاب الثقافية : يقصد بها تلك النشاطات المثيرة لاهتمام الفرد والتي تلبي احتياجاته وحب الاستطلاع لديه والمتمثلة في الرغبة في المعرفة واكتساب المعلومات والتعرف إلى العالم المحيط به وهذه النشاطات غالباً ما تكون نشاطات ذهنية كالمطالعة أو مشاهدة البرامج المسرحية أو التلفازية ، كما وتساعد الألعاب الثقافية على اكتساب المعارف والخبرات وتنمي آفاق الطفل وقدراته الفكرية وبذلك فإنها تُعدّ وسيطاً لتربية الأطفال والحفاظ على الهوية الثقافية للمجتمع .

-6الألعاب الرياضية والترويحية : وتتمثل في ألعاب التخفي والمطاردة والسباقات مع الآخرين وألعاب الكرة وبعض الألعاب الأخرى التي تمتاز بأنها اجتماعية وليست فردية وأن لها قواعد ونظم تحددها وتعتبر هذه الألعاب ذات أهمية كبيرة في النمو الاجتماعي فهي تنمي روح التعاون والتنافس بين الأطفال وتمكنهم من القيام بأدوار القائد أو التابع . كما أنها وسيلة لمعرفة الفرد بنفسه ، وتسود هذه

الألعاب في مرحلة المدرسة الابتدائية وما بعدها .

7- الألعاب الإلكترونية : وهي نمط جديد من الألعاب ظهرت حديثاً في القرن العشرين حيث تمارس هذه الألعاب بأجهزة معقدة ، وقد أشارت بحوث عديدة أن هذه الألعاب تنمي التفكير وحلّ المشكلات عند الطفل ، وتزيد من قدرته على التركيز والانتباه ، ولكنها في مقابل ذلك تزيد من توتر الطفل وتقلل من فرص التفاعل الاجتماعي والاندماج مع الآخرين . وتتدرج هذه الألعاب من حيث التعقيد بما يتناسب مع مراحل النمو).

اللعب التركيبي-:

ينمو اللعب التركيبي مع مراحل نمو الطفل المختلفة, فهو في البداية يقوم بعملية التركيب أو وضع الأشياء بجوار بعضها, وإذا ما شكلت هذه الأشياء نموذجا مألوفا فانه يشعر بالسعادة والبهجة. لكن في مرحلة متقدمة يقوم باستخدام المواد بطريقة محددة ومعينة وملائمة في البناء. ويتطور اللعب التركيبي لديه ليصبح نشاطه أكثر جماعية وتنوعا وتعقيدا. ركن البناء والتركيب يحتاج إلى مكان فسيح ومحدد بحدود لكي يشعر الطفل انه موجود في المنطقة.

ويعتبر الاهتمام بألعاب التركيب جانباً هاماً من لعب الأطفال ، وكثيراً ما يكون في عمر خمسة أو ستة أعوام مستخدماً فيه عامل الصدفة في اللعب ، فهو يضع الأشياء بجوار بعضها البعض بدون خطة مسبقة. وإذ مثلت نموذجاً مألوفاً لديه فإنه يبتهج لما حققه ، ويلجأ أطفال السادسة إلى استخدام المواد بطريقة محددة وملائمة في البناء والتشديد ، ومع تطور النمو تنمو قدرة الطفل على التمييز بين الواقع والخيال ، ثم يصبح اللعب أقل إيهامية وأكثر بنائية ويختلف الأطفال في قدرتهم على البناء والتركيب.(www.kids-psychology. com/syco /sy9 .htm))

7- خصائص الألعاب الاجتماعية

1. تعمل على تعويض الطفل ما يفتقده من الحياة العادية كأ دوار القيادة وتحمل الفشل والإلتزام بالقوانين ، وأداب الإجتماعي .

2. النضال من أجل القيادة ، واختلاف مظاهر هذا النضال باختلاف الأدوار الإجتماعية التي يلعبها الطفل أي يحياها في أثناء اللعب فينمو بوساطتها وينفتح أمه عالم كبار من سلوكياته المرغوبة والمرفوضة .

3. يتعلم الطفل اشباع حاجاته (القوعد) و(الظوابط الإجتماعية)و(القيم)وما تنتجه هذه القواعد من التدريب على اخضاع رغباته على القوعد الجماعية وما يقره صالح مجموعة من اللعب .

4. سيشبع الطفل حاجته من الانتماء الى الجماعة ، ولذالك يستمر النضال دائما من أجل تقبل الجماعة للطفل ، وتبعا للدور الذي يلعبه الطفل قد يكتسب رضا الجماعة بإظهاره القوة الجسمية تارة وإجادته لدور معين تارة أخرى .

5. تعلم الطفل التعاون مع الفريق كذالك خبرات المنافسة وتنظيم الصراع والحوار الذي يمليه عليه دوره في اللعب .

6.تعلم الطفل تحمل المسؤلية ، وينشأ هذا من قبوله لمركزه والدور الذي اكتسبه بمجهوده داخل الجماعة .(عبد الخالق وفاء محمد ،2001،24).

خلاصة الفصل:

لقد حاولنا في هذا الفصل التعرف على مفهوم اللعب وخصائصه و كذا أهمية اللعب و أهدفه وأهم نظريات اللعب ، هذا النشاط يمكن الإستفادة منه في تنمية التفاعل الاجتماعي ،خاصة في الطفولة المبكرة. لذا علينا أن نهتم بأطفالنا وأختياراتهم للألعاب والانشطة المفيدة

الفصل الثالث

التفاعل الإجتماعي

تمهيد

1-مفهوم التفاعل الإجتماعي

2- أهداف التفاعل الاجتماعي

3 -أسس التفاعل الاجتماعي

4- خصائص التفاعل الاجتماعي

5- مستويات التفاعل الاجتماعي

6- أسس التفاعل الاجتماعي للطفل

7- انماط التفاعل الاجتماعي للأطفال في مواقف اللعب

8- نظريات التفاعل الاجتماعي

خلاصة الفصل

تمهيد

يعد التفاعل الاجتماعي من أكثر مفاهيم انتشارا في علم الاجتماع وعلم النفس على السواء وهوالأساس في الدراسة علم النفس الاجتماعي الذي يتناول دراسة كيفية تفاعل الفرد في البيئة وما ينتج من هذا التفاعل من قيم وعادات واتجاهات وهو الأساس في القيام العديد من النظريات الشخصية ونظريات التعلم ونظريات العلاج النفسي .

1- مفهوم التفاعل الاجتماعي

اذ يعد التفاعل الاجتماعي بشكل عام نوعا من المؤثرات والاستجابات ، وفي العلوم الاجتماعية يشير الى سلسلة من المؤثرات والاستجابات ينتج عنها تغيير في الأطراف الداخلة فيما كانت عليه عند البداية ،والتفاعل الاجتماعي لا يؤثر في الافراد فحسب بل يؤثر على القائمين على البرامج انفسهم بحيث يؤدي ذالك الى تعديل طريقة عملهم مع تحسين سلوكهم تبعا للاستجابات التي يستجيب لها .

لذا تعددت وتباينت استخدمات التفاعل الاجتماعي ، فهو مثلا يستخدم كعملية (process) لأنه يتضمن نوعا من النشاط الذي تستثيره حاجات معيتة عند الانسان وهو مجموعة من الخصائص (Traits)التي هي نوع من الاستعدادات الثابة نسبيا تميز استجابات الفرد في سلوكه الاجتماعي التي تدعى بالسمات التفاعلية والسمات الاولية للاستجابات الشخصية المتبادلة .

وهو سلوك ظاهر (overt) لأنه يحوي التعبير اللفضي والحركات والايماءات . وهو سلوك باطن (covert) لأنه يتضمن العمليات العقلية الاساسية كالاذراك والتذكر والتفكير والتخيل وجميع العمليات النفسية الأخرى

ان التفاعل الكلمات مستعارة من العلوم الطبيعية تعني التأثير المتبادل بين عنصرين أو أكثر لكل عنصر منها خصائص وتركيب وصفات مفيدة .ونتيجة الاتصال المباشر

والتأثير المتبادلبين هذه العناصر يتم الحصول على ناتج التفاعل الاجتماعي يختلف عن التفاعل في العلوم الطبيعية لكونه يتضمن مفاهيم ومعايير وأهداف فالفرد حين يستجيب لموقف انساني انما يستجيب لمعنى معين يتضمنه هذا الموقف بعناصره المختلفة

والتفاعل الاجتماعي يتضمن مجموعة من التوقعات من جانب كل من المشتركين فيه ، وكذلك يتضمن التفاعل الاجتماعي ادراك الفرد الاجتماعي وسلوك الفرد في ضوء المعايير عن الطريق اللغة والرموز ولاشارات وتكون الثقافة للفرد والجماعة نمط التفاعل الاجتماعي .

(الشناوي أحمد ،وآخرون ،2001،65)

2- أهداف التفاعل الاجتماعي

يحقق التفاعل الاجتماعي بين الافراد مجموعة من الاهداف منها :

1. بيبسر التفاعل الاجتماعي تحقيق اهداف الجماعة ويحدد طرائق اشباع الحاجات
2. يتعلم الفرد والجماعة بواساطته انماط السلوك المتنوعة والاتجاهات التي تنظم العلاقات بين أفراد وجماعات المجتمع في اطار القيم السائدة والثقافة والتقاليد الاجتماعية المتعارف عليها .
3. يساعد على تقييم الذات والاخرين بصورة مستمرة
4. يساعد التفاعل على تحقيق الذات ويخفف وطأة الشعور بالضيق ، فكثير ا ماتؤدي العزلة إلى الاصابة بالأمراض النفسية .
5. يساعد التفاعل على التنشئة الاجتماعية للافراد وغرس الخصائص

المشتركة بينهم

3- أسس التفاعل الاجتماعي :

يقوم التفاعل الاجتماعي على أربعة أسس أو محددات هي :

الاتصال :

لايمكن بطبيعة الحال ان يكون هنالك تفاعل بين فردين دون ان يتم اتصال بينهم او يساعد الاتصال بسبله المتعددة على وحدة الفكر والتوصل الى السلوك التعاوني

فالاتصال تعبير عن العلاقات بين الأفراد ، ويعني نقل فكرة معينة أو معنى محدد في ذهن شخص آخر أو مجموعة من الأشخاص ، وعن الطريق عملية الاتصال يحدث التفاعل بين الافراد . وعملية الاتصال لايمكن ان تحدث أو تحقق لذاتها ، والكنها تحدث من حيث هي اساس عملية التفاعل الاجتماعي حيث هي اساس عملية التفاعل الاجتماعي حيث يستحيل فهم ودراسة عملية التفاعل في أية جماعة دون التعرف على العملية الاتصال بين افرادها .

التوقع

هو اتجاه عقلي واستعداد الاستجابة لمنبه معين . ويؤدي التوقع دور اساسيا في عملية التفاعل الاجتماعي حيث يصاغ سلوك الانسان وفق ما يتوقعه من رد فعل الاخرين . فهو عندما يقوم بأداء معين يضع في اعتباره عدة توقعات الاستجابات الاخرين كالرفض او القبول والثواب او العقاب ثم يقيم تصرفاته ويكيف سلوكه طبقا لهذه التوقعات . اذاكان التوقع هو محدد للسلوك ، فهو أيضا عامل هام في تقييمه ذلك ان تقييم السلوك يتم على اساس التوقع ، فسلوك الفرد في الجماعة يقيمه ذاتيا من خلال ما يتوقعه عن طريق استقبال زملاء له ، سواء أكان هذا السلوك حركيا أم اجتماعيا

ويبنى التوقع على الخبرات السابقة أو على قياس بالنسبة الى احداث مشابهة . ويعد وضوح التوقعات امرا لازما وضروريا لتنظيم السلوك الاجتماعي في اثناء عمليات التفاعل كما يؤدي غموضها الى جعل عملية التلاؤم مع سلوك الاخرين امرا صعبا يؤدي الى الشعور بالعجز عن الاستمرار في انجاز السلوك المناسب .

ادراك الدور وتمثيله :

لكل انسان دور يقوم به ، وهذا الدور يفسر من خلال السلوك وقيامه بالدور ، فسلوك الفرد يفسر من خلال قيامه بالادوار الاجتماعية المختلفة في أثناء تفاعله مع غيره طبقا لخبرته التي اكتسبها وعلاقته الاجتماعية فالتعامل بين الافراد يتحدد وفقا للأدوارالمختلفة التي يقومون بها (الشناوي أحمد ،2001 ،70).

ولما كانت مواقف التفاعل الاجتماعي التي يلعب الفرد فيها ادوارا تتضمن شخصية أو أكثر تستلزم افادة الفرد لدوره والقدرة على تصور دور الاخرين ، أو القدرة على القيام به في داخل نفسه بالنسبة لدوره مما قد نعبر عنه بالقول الدارج : محاولتنا وضع أنفسنا مكان الغير.ويساعد انسجام الجماعة وتماسكها ان يكون لكل فرد في الجماعة دور يؤديه مع قدرته على تمثيل ادوار الاخرين داخليا يساعد ذالك على ادراك عملية التوقع السابقة ذكرها . اذا ان الشخص الذي يقوم بنشاط في الجماعة ويعجز عن التوقع افعال الاخرين لعجزه عن ادراك الادوارهم وعلاقة دوره بدورهم لن يتمكن من تعدبل سلوكه ليجعله متفقا مع معايير الجماعة .

الرموز ذات الدلالة

يتم الاتصال التوقع ولعب الأدوار بفاعلية عن الطريق الرموز ذات الدلالة المشتركة لدى افراد الجماعة كاللغة والتعبيرات الوجه واليد وما الى ذالك

وتؤدي كل هذه الاساليب الى ادراك مشترك بين أفراد الجماعة ووحدة الفكر والاهداف فيسيرون في التفكير و التنفيد في اتجاه واحد. ويسير (يونج) الى ان الانسان يعيش في عالم من الرموز ، هي الشكل من أشكال التعبير عن الافكار والمشاعر التي بداخلها ومن خلالها نستطيع ان نعبر عن خبراتنا (الشناوي أحمد، آخرون، 2001،70) .

4- خصائص التفاعل الاجتماعي :

1. يعد التفاعل الاجتماعي وسيلة الاتصال وتفاهم بين افراد المجموعة فمن غير المعقول لن يتبادل افراد المجموعة الافكار من غير ما يحدث تفاعل اجتماعي بين افرادها
2. ان لكل فعل رد فعل مما يؤدي الى حدوث التفاعل الاجتماعي بين الافراد .
3. عندما يقوم الفرد داخل المجموعة بسلوكيات وأداء معين فانه يتوقع حدوث استجابة معينة من افراد الجماعة اما ايجابية او سلبية .
4. التفاعل بين افراد المجموعة يؤدي الى ظهور قيادات وبروز القدرات والمهارات الفردية .
5. ان التفاعل الجماعة مع بعضها البعض يعطيها حجما اكبر من التفاعل الاعضاء وحدهم دون الجماعة .
6. الى جانب ماتقدم فإن الخصائص التفاعل الاجتماعي توتر العلاقات الاجتماعية بين الافراد المتفاعلين مما يؤدي الى تقارب القوى بين افراد الجماعة

(المنسي حسن ، 1998، 15) .

5- مستويات التفاعل الاجتماعي :

- التفاعل بين الافراد :

ان نوع التفاعل القائم بين الافراد هو أكثر أنواع التفاعل الاجتماعي شيوعا . فالتفاعل الاجتماعي القائم ما بين الاب والاين ، والزوج والزوجة ، الرئيس والمرؤس ...الخ وبيئة التفاعل في هذه الحالة الأفراد الذين يأخدون سلوك الآخرين في الحسبان ومن ثم يؤ ثر عليهم وعلى الأخرين وفي عملية التطبيع الاجتماعي يأخذ هذا التسلسل : الطفل –الأم –الطفل وأخواته – الطفل وأقرانه – السباب والمدرسة –الساب والعاملين معه – الشاب ورؤساؤه ....الخ . وفي تلك الصلات الاجتماعية نجد ان الشخص جزء من البيئة الاجتماعية للآخرين الذي يستجيب بنفس الطريقة كي يستجيبون له . كل فرد بالآخرين ومن ثم يتفاعل معهم .

التفاعل بين الجماعات

ان التفاعل القائم بين القائد واتباعه او المدرس وتلاميذه او المدير وجلس الادارة ، فالمدرس في مثل هذه الحالة يؤثر في تلاميذه أو المدير و مجلس الادارة ، فالمدرس في مثل هذه الحالة يؤثر على تلاميذه كمجموعة وفي النفس الوقت يتأثر بمدى اهتمام وروحهم المعنوية والثقة المتبادلة بينهم ، ومن ناحية اخرى نجد ان الشخص المتفاعل مع مجموعة معينة من الاشخاص في مرات المتكررة ينجم عنه وجود نوع من المتوقعات السلوكية من جانب الجماعة اي سلوك معين متعارف عليه

التفاعل بين الافراد والثقافة :

المقصود بالثقافة في هذه الحالة العادات والتقاليد وطرائق التفكير والافعال والصلات البيئة السائدة بين أفراد المجتمع ويتبع التفاعل بين الفرد و الثقافة منطقيا اتصال الفرد بالجماعة اذا ان الثقافة مماثلة الى حد كبير للتوقعات السلوكية الشلئعة لدى الجماعة وكل فرد ينفعل للمتوقعات الثقافية بطريقته الخاصة .وكل فرد يفسر المظاهر الثقافية حسب مايراه مناسبا للظرف التي يتعرض لها فلتقافة جزء هام من البيئة التي يتفاعل معها الفرد فلغاية والتطلعات والمثل والقيم التي تدخل في شخصية الفرد ماهي الامكونات رئيسة للتقافة.كذلك فان التفاعل الاجتماعي بين الفراد والتقافة ياخذ مكانا خلال وسائل الاتصال الجماهرية التي تضمن بدورها صلة تبادلية مثل الراديو والتلفاز و الصحف والسينما .

التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية

العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي مصطلحان مرتبطان ببعضهما بحيث لايحدث أحدهما دون الاخر. حتى انهما أصبحا كمترادفين .

فعد البعض التفاعل الاجتماعي شكلا من اشكال العلاقات الاجتماعية ، في حين عد البعض الاخر العلاقات الاجتماعية مظاهر لعمليات التفاعل الاجتماعي . فعندما يلتقي الفردان ويؤثر أحدهما في الأخر ويتأثر به يسمى التغيير الذي يحدث تنيجة لتبادل التأثير والتأثير بالتفاعل ، وعندما تتكرر عمليات التأثير والتأثر ويستقران ، يطلق على صلة التي تجمع بين الفردين العلاقات المتبادلة .

وكلما ازدادت العلاقات الاجتماعية المنتشرة داخل الجماعة ازداد الاتصال الافراد مع بعضهم البعض وزادت الديناميكية التفاعل الاجتماعي ولهذا يدل مجموعة العلاقات على مدى التفاعل الاجتماعي فاذا طلب من كل فرد من أفراد الجماعة أن يختار من يشاء من زملائه دون أن يتقيد بعدد في اختياره هذا ، أمكننا نتعرف بطريقة احصائية عددية النسبة المئوية للتفاعل الاجتماعي وذلك بقسمة مجموع العلاقات القائمة على نهاية العظمى لتلك العلاقة ثم ضرب الناتج في مئة اتحويل النسبة الى نسبة مئوية .

ان هذا يعني ان العمليات الاجتماعية ماهي الا علاقات اجتمعية في مرحلة التكوين أي أنها تشير الى الجانب التركيبي الاستاتيكي . (المنسي حسن ، 1998)

أساليب قياس التفاعل الاجتماعي :

لدراسة التفاعل الاجتماعي كما يأخذ مجراه في الحياة اليومية للافراد استخدم الباحثون تكنيكات مختلفة لجمع البيانات أبرزها التقارير الذاتية

والملاحظة السلوكية والتسجيل الذاتي للتفاعلات اليومية

حيث أن اسلوب التقارير الذاتية يعتمد على استبيانات تقيس تقديرات الافراد الذاتية وتقويمه لتفاعلاتهم وعلاقاتهم الاجتماعية .

وان اسلوب الملاحظة السلوكية يعتمد على ملاحظة التفاعلات الاجتماعية للافراد في مكان وزمان المحددين . أما أسلوب التسجيل الذاتي للتفاعلات اليومية الذي هو عبارة عن تسجيل مباشر للتفاعلات الاجتماعية التي يمارسها الأطفال يوميا .

ان المفاظلة بين هذه التكنيكات ونوعها يتحدد من البيانات التي يرغب الباحث في في جمعها وبقدرة هذه التكنيكات على توفير البيانات المطلوبة . فالتقارير الذاتية تعتمد بالدرجة الاولى على استبيانات تقييس التقديرات الافراد الذاتية لجوانب تفاعلاتهم الاجتماعية اليومية .وعند استخدام ها التكنيك يتطلب من الفرد ان يجمع ويلخص ويقيم الاحداث والعلاقات الاجتماعية التي يعيشها عبر فترات زمنية مختلفة وأشخاص مختلفين والبينات التي يتم جمعها لاتمثل بالتالي صورة موضوعية لحياة

الفرد الاجتماعية وانما تمثل انطباعاته وتقييماته الخاصة لها ، التي تخضع لتأثيرمكنزمات المعرفية و الدفعية المختلفة التي تكتنف عملية المعالجة المعلومات . فهناك ما يبين ان الذاكرة الافراد والاشخاص والاحداث تتعرض لعمليات تحريف وتسرب واضحة عند مقارنة التفاعلات التي يجدونها موضوعيا بالتفعالات المتذكرة ، او تطغى التفاعلات ذات الشحنة الانفعالية البارزة على غيرها في التذكير والتقييم . (عفيفي عبد الهادي ، 1974)

أما الملاحظة السلوكية فتقوم على الملاحظة الموضوعية للتفاعلات الاجتماعية لافراد في أمكنة وأزمنة محددة . وهذا التكنيك يوفر بيانات موضوعية ، وان تكون محدودة حول التفاعل الاجتماعي وليست بيانات لاتعطى سوى الصورة الخارجية لضاهرة التفاعل الاجتماعي وليست الصورة الداخلية التي تمثل الخبرة الشخصية للافراد المتفاعلين .أما التكنيك الثلث وهو التكنيك التسجيل الشخصي اليومي للتفاعلات الاجتماعية فانه يلاقي الكثير من العيوب التكنيكات الاخرى ، ويساعد على الوصول الى صورة التفاعل الاجتماعي اليومي بمظهريه الكمي والنوعي . فمن حيث ان يتطلب تسجيلا مباشر لما يجري في الحياة اليومية فانه يحد من تأثير التحيزات المعرفية التي تتأثر بها مقاييس التقدير الذاتي ذات الاسئلة العامة . ومن حيث انه يترك المجال لقياس الخبرة الداتية بم تنطوي عليه المشاعر وتعليمات فانه يتلاقى نقيصة الملاحظة السلوكية التي لا يتم بها سوى وصف السلوك الظاهري القابل للملاحظة .

التفاعل الاجتماعي والنشاط الحركي للطفل :

تعد التنمية الاجتماعية عبر البرامج التربية البدنية والرياضية أحد الاهداف المهمة والرئيسة في التربية البدنية ، فالانشطة الرياضية تتسم بالثراء ووافرة العمليات والتفاعلات الاجتماعية التي من شأنها اكساب الممارس للرياضة والنشاط البدني عدداكبيرا من القيم والخبرات والخصائص الاجتماعية المرغوبة التي تنمي الجوانب الاجتماعية في شخصيته وتساعده في التطبيع والتنشئة الاجتماعية والتكيف مع المقتضيات المجتمع ونظمه ومعاييره الاجتماعية والاخلاقية .

وقد استعرض كوكلي (Groakley) الجوانب والقيم الاجتماعية للرياضة فيما يأتي :

- الروح الرياضية

-تقبل الأخرين

-الارتقاء الاجتماعي

-المتنمية الاجتماعية

- مقبول اجتماعيا

-التعارف

- اكتساب المواطنة الصالحة

- الانضباط الذاتي

- تنمية الذات المتفردة

-المتعة والبهجة الاجتماعية

- اللياقة والمهارات النافعة (عفيفي عبد الهادي ، 1974،72)

واستخلص لوي (Loy) أربع قيم اجتماعية مهمة للنشاط الحركي .

-المشاركة المبكرة تنمي المكانة الاجتماعية .

- تساعد في الحراك الاجتماعي الايجابي .

- علاقات الاجتماعية طيبة تؤدي الى فرص وظيفية ومهنية جيدة .

- تنمية أنماط السلوك الاجتماعي المقبولة سواء في الحياة العامة أو العملية .

وتقدم الانشطة البدنية والرياضية في اطار الفرق فرصا اعرض وافضل لنمو القيم الاجتماعية المقبولة ، حيث ينمو الطفل من خلال قيم الجماعة (الفريق) وعبر تفاعل الاجتماعي ثري تدفعه البه ظروف اللعبة حيث يستخدم الطفل مهارته الفردية وكل قدراته لصالح فريقه ، فيعتاد التعاون ويتعلم التفاهم والايثار فقد يكون هناك طفل في الفريق في وضع أفضل منه لاحراز هذف فيمرر الكرة له ، فيؤثر على نفسه لان مصلحة الفريق فوق أية مصلحة شخصية ويدرك الطفل من خلال هذا التفاعل الاجتماعي معاني التماسك والمشاركة والتوحيد والانتماء كما تتيح هذه الانشطة الرياضية

فرصا لنمو العلاقات الاجتماعية الطيبة كالصداقة والعشرة والالفة الاجتماعية وتجعله يتقبل دوره في الفريق ، وتعلمه قواعد اللعبة والمنافسات والانضباط الاجتماعي والامتثال والمساير ةلنظم المجتمع ومعاييره .

(الخولي امين ،2001، 172)

6-أسس التفاعل الاجتماعي للطفل :

ان معظم الخصائص التي يمتلكها الافراد تتأثر بشكل أو بأخر بالتفاعل الاجتماعي . وتتم بين الطفل ومجتمعه منذ اللحضة الأولى التي ولد فبها. اذ يبدأ اتصاله بالمجتمع عن الطريق الاسرة والعوامل التي يقوم عليها عملية التفاعل الاجتماعي للطفل يمكن تلخيصها فيما يأتي :

1. يحثك الطفل منذ ميلاده بافراد الأسرة وخاصة الام ولام تسلك نحوه سلوكا يشبع الكثير من حاجياته ، ويبدا حولي شهر الثامنأو السابع التميز بين الكائنات البشرية التي ترعاه وتشبع حاجاته والاشياء المادية المحيطة به
2. ان من يهتمون بالطفل قادرون على الانتباه فيعطونها اهتماما في أوقات معينة ويتجاهلونه
3. اذا احسوا انه ليس في حاجة لهموهذا الادراك والنتباه والتميز منجانب من يقومون على رعايته يساعد على التفاعل الاجتماعي .
4. الطفل نفسه قادر على الاحساس والادراك وتساعده الحواس هـ علي خيار ماحوله والاتصال به .
5. ان الطفل قادرعلى القيام بالسلوك الذي يؤدي الى جدب الانباه الاخرين والاهتمام به
6. ان لدى الطفل القدرة على الربط بين المنبهات والاستجابات فاذا بكى مثلا جاءت الام

وهكذا نجد ان عملية التفاعل الاجتماعي تتم عن طريق الادراك والاستجابات تبعا لهذه الادراك اط يقدم الطفل عددا محدود من الافراد هم اسرته لملاحظته وسلوك نحو بالطريقة معينة والطفل معد بحكم تكوينه عن طريق حواسه وعضلاته وجهازه العصبي لملاحضة هؤلاء الافراد والربط بين ملاحظته وردود فعله .

ونقول ان التفاعل الاجتماعي قد بدأ بين الطفل ومجتمعه في الوقت الذي يبدأ فيه الطفل استغلال تكوينه الجسماني والعصبي في الملاحظة الآخرين والاستجابة لهمنتيجة ملاحظاتهم واستجابتهم له .وبذالك يكون السبيل ممهدا له للمشاركة في مجتمعه بالطرائق التي يرتضيها المجتمع كي تتكون له سخصية عن الطريقهذا التفاعل .

وتسمى العملية التي يلاحظ فيها الطفل غيره ويستجيب لهم نتيجة ملاحظتهم واستجابتهم له بعملية التفاعل الاجتماعي .فهي عملية ديناميكية مستمرة فيها تبادل .فالملاحظة تؤدي الى استجابة الى ملاحظة واستجابة من طرف الاخر هكذا . (جابر جودت بني، 2004)

7_انماط التفاعل الاجتماعي للأطفال في مواقف اللعب :

العب موقف نشاط يتفاعل فيه الطفل مع لعبته في اللعب الانفرادي مع الاخرين وأداة اللعب في اللعب الجماعي وهو في تفاعله مع افراد اللعب يسلك ثلاث طرائق هي طريقة الحواراللفظي بتبادل الكلمات والجمل والعبارات للتعبير عما يريد وما يحس وما يشعر أو طريقة الحوار الجسدي باستعمال الاشارات والتعبيرات الوجه والامساك بالمنافس او محاورته بالقدميه او يديه أو غير ذالك بالتخطيط لتنفيذ أهدافه والحيلولة بين تحقيق المنافس لاهدافه وفي كل من الطرائق الثلاث قد يغضب أو يثور أو يجامل أو يخادع أو يتجاهل الآخرين أو يحاول أن يبدو مناصرا للحق وملتزما به أي أن سلوك الطفل يتراوح بين السلبية والايجابية.

ويشير كل من عويسوالهلالي (1997)الى أن هناك أربعة أنماط للتفاعل الاجتماعي في موقف اللعب هي : الصراع ، التعاون ، التنافس والمواءمة ، فالأطفال في حالة صراع فيواجهون طاقاتهم نحو هدم الاخرين وايذائهم ، بينما في المنافسة فهم يواجهون تلك الطاقة نحو العمل لتحقيق الهدف أو الحصول على أكبر قدر من الكسب وتعتبر المنافسة في جماعة الأطفال شكلا من أشكال الكفاح الاجتماعي من أجل الفوز أما اذا تحول الاهتمام الى أشخاص الفريق الأخر بواساطة حرمانهم أو

ايذائهم حتى يحقق الفوز ظهرت الخصومة وانقلب التنافس الشريف الى تنافس غير شريف أو تنافس عدواني (الصراع).

لهذا فان احترام اللعب وقواعده وتطبيق القوانين بدقة دون تهاون يعمل على أن تستمر الحالة التنافس بين الجماعات فالصراع يظهر عندما تسود فوضى العلاقة بين الجماعة وتظهر المواءمة كضرورة لحل الموقف الصراع بوساطة اخضاع الجماعة الاخرى ، ونادرا ماتكون عن طريق الحل الوسط . وتعتبر المواءمة نادرا الحدوث بين الجماعات التي تمارس الأنشطة الرياضية .ويعني التعاون سلوك المنسق بين الأعضاء الجماعة لتحقيق الهدف المشترك فالطفل يتنازل عن بعض متطلباته في سبيل تحقيق الهدف الجماعي والتعاون يتطلب منه التضحية بغرائزه الفردية وتعلم التعاون من أجل الجماعة (عويس، وهلالي ،1997، 248)

8- نظريات التفاعل الاجتماعي :

يختلف التفسير التفاعل الاجتماعيبوصفه محورا ومركزا لكافة الظواهر التي يدرسها علم النفس الاجتماعي أوجهها وبناء على ذلك سنقوم باستعراض خمس نظريات :

النظرية السلوكية :

رد السلوكيون عملية التفاعل الاجتماعي بين الافراد والجماعات الى نظرية المؤثر والاستجابة والتعزيز التي يتزعمها العالم الأمريكي (سكنر)ويرى السلوكيون أن المخلوقات الاجتماعية ليست سلبية في تفاعلها بل ان لديهم المقدرة على الاستجابة المؤثرات أو المنبهات التي يتلقونها خلال عملية التنشئة الاجتماعية القائمة على التفاعل والشخصية التي تتكون وتشكل الفرد والجماعة وهي نتيجة مباشرة لهذا التفاعل ، فالتفاعل يتمثل في الاستجابات المتبادلة بين الأفراد في وسط أو موقف إجتماعي بحيث يشكل سلوك الواحد مؤشرا أو منبها لسلوك الأخر وهكذا فكل فعل يؤدي استجابة أو استجابات

في اطار تبادل المنبهات والاستجابات وهم يؤكدون ان التفاعل الاجتماعي لا يبدأ ولا يستمر إلا اذا كان المشتركون فيه يتلقون شيئا من التدعيم أو الاثابة التي يقوم على مبدأ اشباع الحاجة المتبادل . فالتفاعل هو اشباع لحاجات الطرفين اللذين يقوم بينهما التفاعل ، فالطفل يحصل على ما يريد من ولديه ن والولدين يحصلون على ما يريدان منتعلم الطفل من للكلام والتواصل اللغوي . .(الشناوي أحمد، والأخرون ،2001 ،72)

نظرية نيوكمب :

ينظر نيوكمب إلى التفاعل الاجتماعي وكأنه نوع من الجهاز أو النظام الذي ترتبط أجزاءه ببعضها ، ويتوقف عمل جزء منه على أداء بقية الاجزاء لوظائفها ز وعلى هدا الأساس يقوم الناس الذين يحدث بينهم التفاعل بتغير سلوكهم نتيجة لهذا التفاعل حيث يتعدل سلوك أحد الطرفين اذا حدث تغيير في سلوك الطرف الاخر (جابر جودت بني، 2004،137).

ويرى نيوكمب ان نمطا من العلاقة المتوازنة تسود بين شخصين متفاعلين عند تشابه اتجاهتهم وارائهما بالنسبة لشيء أو شخص أو موقف وان نمطا من العلاقة المتوترة غير متوازنة تسود بين ينشأ بين الطرفين المتألفين إذاكان كل منهما يحمل أفكارا أو اتجاها متباينا نحو الطرف الثالث مشترك كما ينشأ نمطا من العلاقة غير المتوزنة بين الطرفين غير متألفين إذا كان منهما يحمل افكارا أو اتجاها متباينا نحو الطرف ثالث مشترك كما ينشأ نمطا من العلاقة غير المتوازنة بين الطرفين غير المتألفين حتى ولو كان متشابهين في موافقتهما وانتجاهتهما بالنسبة للطرف الثالث .وخلاصة ذالك يمكن القول ان نمطا العلاقة المتوازنة تسود بين شخصين متفاعلين عندما تتشابه اتجهاتهما وارائهما بالنسبة لشيء أو شخص أو موقف معين .

وهكذا يستنتج نيوكمب ان مدى الصداقة والود والتجاذب وتقوى الطرفين الذين تربطهما موقف واتجاهات وأفكار وأراء متشابهة نحو الاشخاص أو الاشياء أو الموقف والاراء ذات الإهتمام المشترك

نظرية سبمسون:

يميل أويتجه الفرد الى تغير أحكامه في المواقف غير متوازنة التى يسوها التوتر أكتر منه في المواقف المتوازنة ، ويميل الاشخاص بصورة عامة الى اصدار الاحكام المتشابهة لاحكام من يحبون أو يألفون والمخالفة لاحكام من لايحبون ولقد أتبتت التجارب التى اجراها (سامبسون) أن العلاقات المتوازنة في نطاق التفاعل الا جتماعى تكون ناتجة عن :

1. اعتقاد أحد الطرفين ان الطرف الآخر الذي نحب يحمل نفس الآراء ويحمل نفس القيم والمعتعقدات التى يحمل أو مشابها لها.
2. الاعتقاد بان الطرف الاخر الذي لانحب يصدر احكاما تخالف احكامنا.

وفي كلتا الحالتين فان الاهمبة الحكم أو االرأي أو القيمة أثر كبير في وحدة أو القوة العلاقة الناشئة عن الموقف لأن يؤدي اهتماما أكبر لأمور الهامة والخطيرة التي تؤثر في حياته وتكيفه مع مجتمع اكثر من تلك التي تكون ذات أثر محدود في ذالك كالحكام المتعلقة بالاكل والشرب والمقارنة بالاحكام المتعلقة بفلسفة الحياة أو القيم الاجتماعية او الاخلاقية او الدينية أو السياسية .

نظرية بليز

حاول (بليز)دراسة مراحل وأنماط التفاعل الاجتماعي ، وحدد مراحل وانماط عامة في مواقف إجتماعية تجريبية، وحدد(بيليز) عملية التفاعل الاجتماعي في عدة مراحل وانماط وتحدث عن التفاعل الاجتماعي على أساس من نتائج دراسته وملاحظاته. (زهران،1977، 98)

ويعرف بليز التفاعل الاجتماعي بأنه سلوك الظاهر للأفراد في موقف معين وفي اطار الجماعات الصغيرة لذالك اقتصر في بحوثه على ملاحظة السلوك الخارجي للمتفاعلين ونظرا الى عملية التفاعل كما لو كانت مجرذ اتصال من الافعال والكلمات والرموز والاشارات .....الخ بين الاشخاص عبر الزمن

وقدم بيلز نموذجا لعملية التفاعل الاجتماعي احتل مركزا هاما في اساليب البحث في الديناميات الجماعة .

وقسم بليز مراحل التفاعل الاجتماعي التي تتوالى في الترتيب كما يأتي :

1. التعرف
2. التقييم
3. الضبط
4. اتخاذ القرارات
5. ظبط التوتر
6. التكامل

كما قسم بيلز أنماط التفاعل الاجتماعي كما يلي :

1. التفاعل الاجتماعي المحايد (الاسئلة)
2. التفاعل الاجتماعي المحايد (الاجابات)
3. التفاعل الاجتماعي الانفعالي (السلبي)
4. التفاعل الاجتماعي الانفعالي (الايجابي).

(زهران ، 89،1977)

نظرية فلدمان :

تستند نظرية التفاعل الاجتماعي عند فلدمان على خاصيتين رئيسيتين هما :

الاستمرار والتأزر السلوكي بين اعضاء الجماعة والجماعات الاخرى ، ومن خلال دراسة قام بها فلدمان على (6)جماعة من الاطفال ،وما توصل اليه هو ان التفاعل الاجتماعي مفهوم متعدد يتضمن ثلاثة أبعاد :

1. التكامل الوظيفي : يقصد به النشاط المتخصص والمنظم الذي يحقق متطلبات الجماعة من حبث تحقيق اهدافها و تنظيم العلاقات الداخلية فبها والعلاقات الخارجية بينها وبين الجماعات الاخرى .

2. التكامل التفاعلي : ويعني به التكامل بين الاشخاص من حيث التأثير والتأثر والعلاقة الحب المتبادلة وكل مايدل على تماسكهم .
3. التكامل المعياري : ويقصد به التكامل من حيث الاجتماعية أو القواعد المتعارف عليها التي تضبط سلوك الافراد في الجماعة (الشناوي أحمد وآخرون ، 2001،80).

خلاصة الفصل

لقد حاولنا في هذا الفصل التعرف على مفهوم التفاعل الاجتماعي و أهدافه وكذا أسس التفاعل الاجتماعي وخصائصه و التطرق إلى النظريات التي فسرت وأهتمت بالتفاعل الاجتماعي , ولذا علينا أن إعطاء أهمية لهذه المهارة لما لها من دور فعال في تنمية جوانب الشخصية للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة , وذلك من خلال نشاط اللعب خاصة في رياض الاطفال كي نمهد لهم حياة زاهرة ومتطورة

الفصل الرابع

رياض الأطفال

تمهيد

1- تعريف رياض الأطفال

2- خصائص النمو في الطفولة المبكرة

3- أهداف رياض الأطفال

4- أهمية رياض الأطفال

5- برنامج الأنشطة لطفل الروضة

6- دور الروضة في استثمار اللعب وتوظيفه في تربية الطفل

خلاصة الفصل

تمهيد

إن مرحلة رياض الأطفال تتعتبر مرحلة بالغة الأهمية في حياة الطفل قبل إلتحاقه بالمدرسة فهي تمثل نقطة البداية والانطلاقة نحو النمو العقلي والحركي واللغوي والنفسي , إذ أكدت الدراسات التربوية والسلوكية على أهمية السنوات الخمس الأولى في حياة الطفل وأثرها على نموه مستقبلا بأبعاده المختلفة , كما أن رياض الأطفال تعتبر مؤسسة تربوية و إجتماعية ضرورية تسعى إلى تأهيل الطفل تأهيلا سليما للإلتحاق بالمرحلة الابتدائية حتى لا يشعر هذا الطفل بالإنتقال المفاجىء من البيت إلى المدرسة , فنترك له الحرية في ممارسة نشاطاته المختلفة وحتى لا نشعره بالقيود , ليتمكن من إبراز مهاراته وإستعداداته وقدراته في التفاعل من خلال لعبه و ميوله. وفي هذا الفصل سنحاول التعرف على روضة الأطفال بشكل أفضل من خلال التعريف و الخصائص و الأهداف ودور الروضة في استثمار اللعب وتوظيفه في تتربية الطفل.

وتسهم دار الحضانة أو روضة الأطفال- إذ ذهب إليها الطفل- في توافقه الشخصي والاجتماعي الناجح ,وتزوده باتصاله الأول بجماعات الأقران , وتعمل على تحسين ودفع عجلة التنشئة الاجتماعية للطفل بطريقة وسط بين طريقة البيت وطريقة المدرسة, وتفيد في تأكيد الذات عند الطفل, و الاعتماد على النفس والاستقلال, وحب الاستطلاع والاتصال الاجتماعي, وتحسن المهارات الاجتماعية للطفل من خلال المناشط التربوية.

(حامد عبد السلام زهران ,2005 ,ص 234)

1- تعريف رياض الأطفال

_ أسسس الباحث" فروبل " أول روضة للأطفال في عام 1837 وسماها " المدرسة القائمة على غرائز الأطفال الفعالة " وبعد ذلك أطلق عليها تسمية مدرسة التربية النفسية ثم حديقة الأطفال ومن هنا شاعت تسمية روضة الأطفال على الصعيد العالمي. وقد أعطى المؤسس الحقيقي والأول لرياض الأطفال "فروبل" أهمية كبيرة للعب والموسيقى والتشكيل والرسم والتلوين , وأكد على أهمية الأنشطة اليدوية ودراسة الطفل للطبيعة. (بلغيث سلطان ,2007, ص128).

روضة الأطفال هي مؤسسة تربوية ذات مواصفات خاصة يلتحق بها الأطفال من الثالثة إلى السادسة من العمر , وتهدف إلى تحقيق النمو المتكامل متمثلة في أبعاده الجسمية , الحركية والحسية والعقلية واللغوية والانفعالية والاجتماعية إلى أقصى حد تسمح به قدراته عن طريق ممارسته للأنشطة الهادفة التي توفرها له. (عاطف هيام محمد, 2001 ,ص20)

_ رياض الأطفال هي مؤسسة تربوية تعليمية تقوم بتأهيل الطفل تأهيلا سليما للدخول إلى مرحلة الإبتدائية , وذلك لكي لا يشعر بالإنتقال المفاجىء من البيت إلى المدرسة ,له حرية ممارسة نشاطه واكتشاف ميوله وإمكانيته و وبذلك فهي تساعده على أن يكتشف خبرات جديدة بتوفير الظروف الملائمة , والمناهج المرنة التي تهيأ للطفل فرص معرفة وإحاطة بمواهبه وإمكانياته و إكتشاف بيئته , وهذا بوجود معلمته والتي تتمكن من التعامل مع الأطفال بحب و تأني وتفان في أداء مهنتها.(بلغيث سلطان, 2007, ص180)

_طفل الروضة يقصد به طفل ما قبل المدرسة الابتدائية و الذي يتراوح عمره ما بين بداية العام الرابع ويستمر حتى نهاية العام السادس , وهي الفترة التي يكون فيها الطفل فكرة واضحة وسليمة عن نفسه ومفهومها محددا لذاته الجسمية والنفسية والاجتماعية بما يساعده على الحياة في المجتمع ويمكنه من التكيف السليم مع ذاته.(معصومة أحمد إبراهيم ,1998 ,ص227)

2- خصائص النمو في الطفولة المبكرة

هذه هي مرحلة قبيل المدرسة , وتمتد من نهاية مرحلة الرضاعة حتى دخول المدرسة ويفضل البعض اسم مرحلة الطفولة المبكرة على اسم مرحلة قبيل المدرسة , إذ تستقبل دور الحضانة ورياض الاطفال فيما بين سن الثالثة و السادسة تقريبا. ويكون نمو الشخصية في هذه المرحلة سريعا , ولذلك هناك كثير مما على الطفل ان يتعلمه .

وتتميز هذه المرحلة بمميزات عامة , منها : اسستمرار النمو بسرعة ولكن أقل من سرعته في المرحلة السابقة , والاتزان الفسيولوجي , والتحكم قي عملية الاخراج , وزيادة الميل إلى الحركة و الشقاوة , ومحاولة تعرف البيئة المحيطة , و النمو السريع في اللغة , و نمو ما اكتسب من مهارات , و اكتساب مهارات جديدة ,وبداية التنميط الجنسي , وبزوغ الطلعة الجنسية , و التوحد مع نماذج الوالدين وتكوين المفاهيم الاجتماعية , و بزوغ الأنا الأعلى و التفرقة بيين الصواب و الخطأ والخير والشر وتكوين الضمير وبداية نمو الذات , وازدياد وضوح الفروق في الشخصية , حتى تصبح واضحة المعالم في نهاية هذه المرحلة.

(حامد عبد السلام زهران، 2005, ص 203 ,204)

النمو الجسمي وتوجيهاته :

يرى طلعت همام (1989) أن النمو الجسمي في مرحلة الطفولة المبكرة يتضمن التغير التشريحي كما و كيفا وحجما وشكلا ونسيجا بحيث يشمل النموو الهيكلي كنموالطول ووالوزن والحجم .

ومن مظاهر النمو الجسمي في هذه المرحلة ويادة في الطول والوزن إذ يصل الطفل في نهاية السنة الخامسة إلى ستة أمثال وزنه عند الميلاد مع بعض الفروق بين الذكور و الإناث . إضافة إلى استمرار الأسنان في الظهور واكتمال عدد الأسنان المؤقتة حيث يبدأ في الظهور في السن السادسة واحدة أو

اثنان من الأسنان الدائمة , بينما يصل حجم الرأس في نهاية هذه المرحلة إلى مثل حجم رأس الراشد , ويبرز نمو الطفل من خلال نمو الجذع واستطالة العظام .

ويضيف محمد عدس و عدنان مصلح 1999 أن الزيادة في الوزن تكون بصفة عامة أكبر من الزيادة في الطول خلال سنوات ما قبل المدرسة إذ يتضاعف وزن الطفل في الشهر السادس كما كان عليه حين الولادة .

ويتأثر النمو الجسمي بعدة مؤثرات تحول دون استمراره بشكل جيد منها الحالة الصحية للطفل ونوعية الغداء الذي يتناوله بحيث يواجه الطفل الذي يعاني من المرض ونقص في التغدية صعوبات في نموه , فلا يكفي أن يولد الرضيع ببنية سليمة ليظل ممتعا بالعافية , إنما على القائمين على نشأته توفير الظروف البيئية التي تعمل على تطوير سلامته من جميع جوانبها (كالتغدية المتوازنة ,و المرقبات الطبية والحماية وغيرها ...)

في ما يخص التوجيهات التي يمكن أحذها بعين الاعتبار فان الأحمد امل 2001 أكدت أن النمو الجسدي الصحيح يتم في ظل العمل التربوي المنظم , فبالإضافة إلى التدريب على الحركات اللازمة للحياة بصورة عامة تجري تدريبات مهمتها تقوية مجموعة خاصة من العضلات مثل عضلات اليدين والساقين والجذع ... ومن أجل أن نضمن حسن هذا النمو وتطوره لابد أن يمارس الطفل أنواعا و أشكالا من الرياضات الجسدية كالتسلق و السباحة وركوب الدراجة وسواها ... ومن ثمة , على الروضة أن تعزز الجوانب النمائية الصحية لدى الطفل لتنمو بصفة سوية ويكون معافى جسميا لكون السلامة الجسمية تدعم أشكال النمو الأخرى بصفة ايجابية. (حامد عبد السلام زهران، 2005)

النمو الحسي و توجيهاته :

عرف حامد زهران 1982 هذا النوع من النمو أنه نمو الحواس المختلفة كالبصر والسمع والشم والذوق والاحساسات الحشوية كالإحساس بالألم والجوع والعطش وامتلاء المعدة .

ويتمكن الطفل في هذه المرحلة من إدراك العلاقات المكانية قبل إدراكه العلاقات الزمنية وكذا أوجه الاختلاف بين الأشياء قبل إدراكه أوجه التشابه بينها , فهو يتمكن من مقارنة الأحجام المختلفة الكبيرة و الصغيرة والمتوسطة في عامه الثالث وبامكانه أن يصف _بفضل إدراكه الحسي_ ما يرى ويسمع ويلمس و يشم ويشعر, فتكاد تبلغ حواسه نموها الكامل في هذا السن . ويضيف حامد زهران 1982 أن درجة الملاحظة عند الطفل تبلغ مستوى ممتاز فتراه يلاحظ الأشياء في محيطه بوضوح , ويميز أيضا بين الأجزاء وبين الكل و الألوان المتنوعة ويربط بين الصور و الرموز ويرتب الأشياء حسب حجمها بسهولة بحيث يتميز لديه البصر بالطول , وتسهل رؤية الكلمات الكبيرة كما يتطور سريعا من حيث قوة التمييز السمعي إذ يمكنه ذلك من التمييز بين الأصوات.

يمكن ربط النمو الجسمي بالنمو الحسي ضمن تقديم بعض التوجيهات التربوية بحيث يتطلب هذا الجانب من النمو رعاية الوالدين والمربين وذلك عن طريق الاتصال المباشر بالعالم الخارجي . فعلى القائمين على تربية هذا الطفل تشجيع الزيارات و الرحلات البيداغوجية في إطارها التربوي والتي يتعلم من خلالها الكثير من الأمور المفيدة في حياته والمهمة لتربيته.

بالإضافة إلى تعويد الطفل سماع الموسيقى و الأناشيد والغناء وتنمية الأذن الموسيقية والعمل على ترقية الروح الجمالية لديه على أساس أن الحواس نافذة مطلة نحو اكتساب المعارف المتنوعة .

وفي هذا السياق يؤكد معتوق المثناني 1986 أن المربية بحاجة إلى توجيه الاطفال وذلك من خلال التمثيليات التي يقومون بها , والقصص القصيرة التي ترويها لهم , والاحتفالات بالمناسبات الهامة التي يحبونها , والملاحظة والتعرف على تتابع الأحداث في تلك الانشطة .

فعلى الروضة أن تعطي للطفل فرصا كثيرة لتوسيع مجال انتقالاته (المشي , الجري , القفز...) وتعمالاته (القبض , الشد...) وكذا توازنه (الوقوف على رجل واحدة) عللى مستوى الفضاء والوسط , والعمل على مساعدته قصد معرفة أفضل لجسده وتطوير سليم لقدراته الجسمية وتدعوه لتدعيم حركاته وتنويع انفعالاته و إحساساته. (حامد عبد السلام زهران،2005)

النمو الانفعالي وتوجيهاته :

عرف حامد زهران 1982 النمو الانفعالي على أساس أنه نمو الانفعالات المختلفة وتطور ظهورها مثل الحب و الكره والخوف وغيرها من المشاعر الختلفة بحيث ينمو السلوك الانفعالي في هذه المرحلة تدريجيا من ردود الأفعال العامة نحو سلوك انفعالي خاص متمايز يرتبط بالظروف والمواقف والناس والأشياء .

ومن المظاهر المميزة لسلوك الطفل في سنوات ما قبل المدرسة كثرة انفعالاته وتنوعها وحدتها, فهو كثير المخاوف وشديد الغيرة , ينتقل بسرعة من حالة انفعالية إلى أخرى , و يتركز حبه كله حول الوالدين , وتظهر الانفعالات المركزة حول الذات مثل الخجل و الإحساس بالذنب ومشاعر الثقة بالنفس والشعور بالنقص .

وقد بينت فوزية دياب 1980 أن أهم مخاوف الأطفال في هذه المرحلة هو الخوف من الانفصال عن الوالدين , وتكون البنات أكثر خوفا من البنين . أما البنين فيكونون أعنف في استجاباتهم العدوانية من الإناث.

إضافة لتأثر هذا الجانب من النمو بنوعية العلاقات التيي تربط الطفل بوالديه , فان لوسائل الاعلام دور لا يستهان به في تنمية انفعالات الطفل أيضا من خلال ما تعرضه من أفلام و رسوم متحركة تقدمه لفئة الصغار.

لذلك فإنه من المهم جدا التركيز على بناء حياة نفسية مستقرة لدى الأطفال لأن ذلك يعد عاملا مؤثرا على صحتهم النفسية. فلا يمكن بأي حال التمتع بالسعادة وتنمية ذات متوازنة في غياب الطمأنينة النفسية التي أول ما يكون منبعها في الأسرة وفي حضن الوالدين و الأجواء الأسرية الدافئة , لتمتد فيما بعد من حيث آثارها إلى الروضة أو إلى المدرسة.

وبامكان الروضة تدعيم الجوانب الانفعالية لدى الطفل من خلال تنوع برامجها وتحديدا في ما تقدمه من تربية فنية هادفة إلى تعزيز تقديرالذات عند الطفل وتنمية الثقة في النفس من خلال القصص مثلا أو الألعاب , فالروضة مطالبة بالعمل على توفير جو من الطمأنينة والأمان يحمي الأطفال من الإحساس بالخوف داخل الروضة و خارجها ,و تشجيعهم على احترام شخصياتهم ومساعدتهم على الاستقلال الشخصي. و أضاف معتوق المتناني 1986 أنه على المربيات مراعاة الاتزان والاتساق في المعاملة وذلك بتفادي التذبذب في استخدام الثواب و العقاب عند تأديب الطفل.

النمو الحركي و توجيهاته :

عرف حامد زهران 1982 النمو الحركي أنه نمو حركة الجسم وتعلم المهارات الحركية مثل الكتابة .والملاحظة أن حركات الطفل في هذه المرحلة تمتاز بالشدة و السرعة في الاستجابات والتنوع وتكون غير منسجمة و غير متزنة. ثم بالتدريج تفقد حركاته الطابع العشوائي بحيث يستطيع الطفل في سن الرابعة أن يمسك قطعة الطابشور ويخط خطوطا غير موجهة ,وتساعد عضلاته الكبيرة التي قد بلغت مستوى جيد من النضج على القيام بالأعمال الحركية (كالجري و القفز والتسلق و ركوب الدرجات...) وبامكان طفل الثالثة أن يكتسب قاعدة حركية جيدة و تحكم ذاتي أفضل لتحقيق اكتسابات حركية معتبرة كأن يتعامل بدقة مع المواضيع وينتقل من مكان إلى آخر بحركات مضبوطة ومتسقة نسبيا.

يمكن تقييم مكتسبات طفل ما قبل المدرسة على المستوى الحركي وفق الجدول التالي :

عمر 3 سنوات	عمر 4 سنوات	عمر 5 سنوات
الجري:السلاسة السرعة و الاستدارة و الوقوف. صعود الدرج ,القفز لمساحة قدم واحد. غسل اليدين ووتجفيفهما. ربط الحذاء ,تزرير القمصان. إطعام نفسسه دون مساعدة. ضبط عملية الإخراج. التثبت على استخدام إحدى اليدين. بناء برج من تسعة مكعبات. رسم دائرة وركوب دراجة من ثلاثة عجلات. الوقوف على رجل واحدة.	القفزمن أعلى الدرج والمائدة أو السلم أو الكرسي. رمي الكرة بيد واحدة. استعمال المقص. الرسم ومحاولة كتابة الحروف. يلبس وحده. الرقص. السباحة.	يحقق قدرا أكبر من التوازن أثناء اللعب. ظهور بوادر السيطرة على العضلات الدقيقة. يرسم خطوطا مستقيمة. يلقي 12 حبة في الزجاجة. يطوي ورقة لصنع مثلث. يرسم مربع. يمسك الكوريات. يقذف الكرة جيدا. ينسخ الحروف و الأعداد. يمشي في خط مستقيم. يصعد سلما منقلا قدميه بسهولة. يتزلج.

الجدول (1)

يمثل المهارات الحركية المتوقعة من طفل ما قبل المدرسة

وعلى مستوى التوجيهات التربوية التي بالإمكان تبنيها في هذا السياق ,فإن هذا الجانب النمائي يتطلب من الأولياء في البيت أو المربين في الرياض أن يحولوا النشاط الحركي الزائد والاستفادة منه في وجهات نافعة , وتشجيع الطفل أثناء لعبه و نشاطه حتى تدعم حاجته للشعور بالنجاح وكذا

تشجيعه في رياض الأطفال على الرسم وإظهار قدراته الحركية عامة وذللك من خلال مختلف الأنشطة الممارسة ووتتووجيهها بصفة حسنة.

النمو العقلي وتوجيهاته :

من المؤكد أن الطفل يكتسب تعلماته الأولى على المستوى العقلي من المحسوسات والمثيرات الملموسة ,فهو لا يدرك المسائل المجردة إلا لاحقا من خلال المراحل العمرية الأكثر تطورا. ومن ثمة يمتاز النمو العقلي لدى الطفل بالمظاهر النمائية التالية :

_الذكاء : يتمكن الطفل من عملية التعميم ولكن في حدود ضيقة ,ويزداد نمو ذكائه ويكون إدراك العلاقات عمليا بعيدا عن كل التجريد بصفة عامة.

ويرى بياجيه 1976 أن الذكاء في هذه المرحلة ومابعدها يكون تصوريا تستخدم فيه اللغة ويتصل بالمفاهيم والمدركات الكلية .وقد عرفت الفترة الممتدة ما بين السنتين إلى السابعة تقريبا بمرحلة التفكير ما قبل العمليات العقلية والتي قسمها بياجيه إلى :

أ_مرحلة التفكير الرمزي (من الثانية إلى الرابعة): يتعلم الطفل في هذه المرحلة الكلام وتكوين الرموز ويميز بين الدالات. كما يصبح غير مجبر أن يتصرف فقط وفق المعطيات المرئية من محيطه ,فبفضل الرمزية يستطيع تطبيق تجربته السابقة على الجديدة. ويتصف تفكيره في هذه المرحلة بتفكير ذاتي بحيث لا يستطيع وضع نفسه مكان غيره.

ب_ مرحلة التفكير الحدسي (من الرابعة إلى السابعة): هي فترة ثانية لمرحلة ما قبل العمليات, فيها الحدس البسيط (من الرابعة إلى الخامسة و النصف)والحدس المفضل (من السادسة و النصف إلى السابعة) والحدس البسيط هو عبارة عن خطط ادراكية أو خطط حسية حركية تتصف بالتفكير الحدسي وتتحكم فيه درجات قابلة الانعكاس حيث يبني الطفل صورا و أفكارا أكثر تعقيدا ,وبالتدريج يصبح تفكيره إدراكيا منطقيا.

فطفل هذه المرحلة وهو يقوم بالإدراك كعملية عقلية مازال يخضع إلى مبادئ الجشطالت التي تؤكد إدراك الكل على ارضية ,وهذا الكل الذي يدركه الطفل ليس هو الشيء في ذاته أو كما هو في الواقع , إنما أكثر أو أقل من الشيء في الواقع.

_المفاهيم : يتكون عند الطفل مفهوم الزمان و المكان والاتساع و مفهوم العدد و الأشكال الهندسية ,وبالتدريج يستعين الطفل باللغة النامية لديه وبخبراته في تكوين مفاهيم محسوسة تتضمن المأكولات والملبوسات وغيرها.

ويضيف الريماوي عودة 1998 أن الطفل في بداية هذه المرحلة يكون غير قادر على تكوين المفاهيم. بمعناها الكامل (كم عند الراشد) فمفاهيمه قاصرة على تمثيل الواقع تمثيلا كاملا إنما هي تمثل فقط معرفة عن هذه الأشياء فإذا كانت معرفته للكلب أن له شعر ناعم الملمس فقط , فإن مفهوم الكلب لديه يتسع لكل حيوان له شعر ناعم الملمس .وكلما اتسعت دائرة معارفه عن الكلب كلما تقلص عدد الحيوانات التي يشملها مفهوم الكلب.

_الانتباه : ينتبه طفل هذه المرحلة للأشياء التي تهمه أولا ,ويمكنه توزيع انتباهه تارة لهذا المثير وتارة لذاك, وتظل الأحاسيس هي وسيلته لتلقي المثيرات البيئية وبالتالي الانتباه لها لمدة ثانية واحدة قبل أن ينقلها الدماغ إلى مخزن الذاكرة قصيرة المدى.

كما أن مدى انتباه الطفل مازال محدودا فهو لا يلتفت انتباهه لكل التفاصيل ,وعندما تواجهه مشكلة لا ينتبه إلى كل ما يتصل بها لأن معلوماته التي تحصل عليها تظل قاصرة ,وتظل عملية الانتباه أول العمليات المعرفية التي يجريها الطفل تمهيدا للعمليات المعرفية الأكثر تعقيدا. كما يكون تركيز الطفل وانتباهه في أول هذه المرحلة قليلا جدا لكن تزداد بعد ذلك حدة الانتباه ومجال ادراكاته.

الفهم : تزداد قدرة الطفل على الفهم بحيث أنه يتمكن من فهم الكثير من المعلومات البسيطة ,كما تزداد قدرته على التعلم من الخبرة والمحاولة والخطأ.

الذاكرة : يلاحظ زيادة التذكر المباشر لدى طفل هذه المرحلة بحيث يتمكن من تذكر الأجزاء الناقصة من الصور,وتذكره للكلمات المفهومة وللأرقام.

ويشير معتوق المثناني 1986 إلى أن تذكر طفل مرحلة الروضة يزداد خاصة بالنسبة للكلمات والعبارات المفهومة ,وذلك بطريقة أسهل من تذكره للكلمات غير المفهومة أو الغامضة. ويستطيع تذكر الفكرة المتسقة المترابطة أكثر من تذكره للفكرة التي تعجز معانيها على إقامة سياق ترابطي متماسك.

_**التخيل**: يلاحظ في هذه المرحلة قوة خيال الطفل حيث يطغى خياله على الحقيقة ,فيغلب عنده اللعب الخيالي وأحلام اليقظة ,فيرى دميته رفيقة له بحيث يكلمها ويلاطفها و يثورعليها ويرى القصة الخيالية واقعا.

في البداية يتعلم الطفل الرمز, وفي مرحلة ما قبل المدرسة يتوقع أن يصيرقادرا على صنعه فيعبر عن الموقف بمجموعة رموز لغوية تترابط وفقا لقواعد معينة لتكون الجملة ,وهويصنع الرمزأثناء لعبة ,فيصبح الكرسي رمزا للسيارة والعصا رمزا للحصان وهكذا. وفي كل موقف يصنع فيه الطفل رمزا ويتعامل معه, فانه يمارس نشاطا تخيليا رمزيا وهذا النشاط هو الميزة الأساسية لمرحلة ما قبل المدرسة.

وكان بياجي قد حدد النشاط التخيلي الرمزي للطفل في خمسة أشكال: التقليد في غير وجود النموذج ,استحضار الصورالذهنية للأشياء في حالة غيابها ,الرسم التخيلي ,اللعب الإيهامي واللغة.

التفكير: هو عملية معرفية مركبة تتضمن الاستدلال أي استخدام المعرفة في استنباط النتائج ,والتبصرأي تقييم الأفكاروالحلول من حيث الكيف والاستبصار أي اكتشاف علاقات جديدة بين عناصرالموقف الواقعي أو بين وحدتين أو أكثر من الوحدات المعرفية.(الريماوي عودة 1998).

ويرى حامد زهران 1982 أن تفكير الطفل في هذه المرحلة يكون ذاتيا يدور حول نفسه ,ويظل تفكيره خياليا وليس منطقيا حتى يبلغ سن السادسة. وبتعبيرالأحمد أمل 2001 فهو ليس تفكيرا

استنتاجيا ينتقل فيه الطفل من العام إلى الخاص ولا استقرائيا من الخاص إلى العام وإنما يعرف بالتفكير الانتقالي و المتعدي ينتقل نت الخاص إلى الخاص.

إن لهذا المظهر من النمو مظاهر وتوجيهات عدة ,يساعد تحقيقها في نمو الطفل بشكل سوي نجد منها الاهتمام بالاجابةعن تساؤلات الطفل بما يتناسب مع عمره العقلي, وتعليمه كيف ومتى يسأل وتدريبه على الصياغة الجيدة للأسئلة....

إضافة إلى ذلك ينبغي الاهتمام بالقصص التربوية المقدمة للطفل وعدم المبالغة في القصص الخيالية حتى لا يؤدي ذلك إلى تشويه الحقائق المحيطة به والعمل على تقوية نموه العقلي ,وكذلك تنمية الابتكار عنده من خلال استخدام اللعب واستغلال هواياته في سماع الأغاني و الأناشيد وحب القصص في تقوية ذاكرته.

النمواللغوي وتوجيهاته:

يقصد به نمو قدرة الفرد على الاتصال والتفاهم باستخدام الرموز بحيث يكتسب الطفل مفردات وجمل جديدة تفتح له آفاقا واسعة على المستوى اللغوي وكذا على مستويات أخرى من النمو.

ففي هذه المرحلة ,يكون النمو اللغوي أسرع على مستوى التحصيل والفهم و التعبير إذ يتمكن الطفل في سنته الثالثة من زيادة عدد كبيرمن المفردات والقواعد اللغوية مثل الجمع و المفرد ,وفي سنته الرابعة يصبح قادرا على تبادل الحديث مع الكبار ووصف الصور وصفا بسيطا أما في الخامسة فيعطي جملة كاملة , وفي السادسة يعرف معنى الأرقام بحيث يصل الطفل في هذه المرحلة إلى ارتقاء كبير في التركيب اللغوي ,فهو يستعمل الجمل القصيرة ويحسن استعمال الأفعال و الصفات ويرتب الكلمات بدرجة مقبولة من المنطق. أما الجمل ومن حيث عدد الكلمات فتتسع مع الوقت وتكون في أول مرحلة في أغلب الأوقات حوالي ثلاث أو أربع كلمات ,وفي نهاية المرحلة تصل إلى ستة أو تسعة كلمات للفكرة الواحدة , مع وجود بعض الفروق الفردية حيث نجد بعض الأطفال يصلون إلى سن التمدرس وهم مازالوا ينطقون جملا قصيرة بسيطة.

ويتوقع الريماوي عودة 1982 من طفل هذه المرحلة عموما أن يكتسب الكفاية اللغوية المتمثلة في ثراء قاموسه اللغوي وقدرته على إحداث تركيبات لغوية مشابهة لتلك التي يكون قد سمعا من الكبار المحيطين به وقدرته على استعمال الأساليب اللغوية مثل: الاستفهام ,التعجب ,النداء, الإخبار... ويتوقع أن تطول جملة الطفل لتصل إلى أربع مفردات في المتوسط.

وفي ما يخص التوجيهات التي يمكن تقديمها بالنسبة لهذا النمو, تتطلب هذه الناحية النمائية من الوالدين والمربين مراعاة عدة مطالب بحيث يجب رعاية النمو اللغوي للكي يكون نموا سليما وسويا بحيث اقترح حامد زهران 1982 أن نقدم النماذج الكلامية الصحيحة للطفل و الاهتمام بمفرداته وسلامة وطول الجمل وحسن نطقها, وإعطاءه فرص للتقليد و المحاكاة يتعلم ويكتسب عن طريقها تحت إشراف وتوجيه مربيته.

كما يساعد اتساع المحيط على مستوى الأسرة أو الروضة من حول الطفل على اكتساب لغة سليمة بحيث يمنحه الفرص المناسبة للاحتكاك بغيره والتعبيرعن مشاعره وحاجاته.

النمو الاجتماعي وتوجيهاته:

عرف حامد زهران 1982 النمو الاجتماعي بناءا على التنشئة الاجتماعية والتطبيع الاجتماعي للطفل في الأسرة و المدرسة والمجتمع وجماعة الرفاق بحيث يتعلم الطفل الأدوار ويكتسب الاتجاهات الاجتماعية ويتشبع بالقيم ,فتتسع دائرة العلاقات والتفاعل الاجتماعي في الأسرة وجماعة الرفاق التي تزداد أهميتها ابتداءا مع العام الثالث ,فيتمكن الطفل من مصادقة الآخرين واللعب معهم

ويتأثر النمو الاجتماعي بصفة خاصة بعملية التنشئة الاجتماعية في الأسرة لكونها تلعب الدور الاكبر في إشباع حاجات الطفل الشخصية إذ أن معظم توافق الطفل متعلم من الوالدين عن طريق تقمص شخصياتهم وتقليد سلوكاتهم ,فالسلوك الاجتماعي فيي الأسرة هو عبارة عن نموذج يتعلم منه الطفل أساسيات اجتماعية.

ويحتاج الطفل في هذه المرحلة إلى أن يشعربالانتماء وبالمحبة وبالاعتراف به من خلال العلاقات الاتصالية التبادلية الدافئة التي يقيمها في الاسرة والروضة.

ولكي نقوم بإرساء قواعد النمو الاجتماعي السليم عند الطفل فلابد أن نبني عنده الثقة بكل من يتعهده ويعتني به وحتى يصبح الطفل اجتماعيا فلابد له من صحبة الأقران ورفقة الكبارمعا ,فهوو يتعلم منهم كيف يتصرف وكيف يكتسب الخبرات الاجتماعية ثم تزداد صلته بالصغار كلما تقدمت به السن.

وحين يبلغ الطفل سن الرابعة يصبح النشاط الجماعي له متعة في سيرورة نمو قدراته الحركية واللغوية فضلا عن قدرته على التخيل والتفكير,فهو كثيرا ما يقوم بأدوارالكبار ويعمد إلى توجيه من هم أصغر منه سنا, ويتعلم من خلال ذلك وعن طريق التجربة والخطأ أن سلوكا ما يقربه من الآخرين, كما يتعلم الكثيرمن السلوك الاجتماعي عن طريق الأخذ والعطاء.

وعلى الراشدين استثمار قدرات الطفل على المحاكاة بأّن يكونون نماذج حية صالحة من خلالها يعلمون الطفل طرق التعامل مع البيئة بكل ما تحتويه من حيوانات ونباتات وإنجازات إنسانية. ويمكن الاستفادة من اللعب لأداء الأدوارالمختلفة التي تبرز علاقات الناس فيما بينهم وهذا ما يمكنه من تكوين سلسلة من الممارسات ذات الطابع الاجتماعي المتكيف لأن الغاية المرجوة من خلال مجموع هذه الاكتسابات تكمن في بناء الإنسان بأبعاده السامية.

ومن ثمة ,قدم معتوق المتناني الكثير من التوجيهات التطبيقية المعززة للنمو الاجتماعي السليم ,يمكن ذكر البعض منها:

– الاعتماد على القدوة الحسنة ,واقترانها بالتطبيق والممارسة للسلوك الفاضل مع التشويق والتشجيع المستمرين. كما يحصل في التعاون وذلك من خلال جماعة اللعب بالمكعبات والتمثيل لقصة قصيرة, وتنسيق الزهور, تنظيف الساحات وما شابه ذلك.

– تستلزم حاجة الطفل إلى اللعب تهيئة البيئة اللازمة لأنشطته وألعابه, من حدائق فسيحة, وساحات ألعاب و أدوات وأجهزة مع إعطائه الحرية في الحركة والتنقل تحت إشراف الربية حتى لا يصاب بأذى أو يسيء استعمال الألعاب وتوجيهه إلى الألعاب التي تتناسب معه.

ما يمكنه استخلاصه, عموما هو أن هذه المعرفة الخاصة بمظاهر النمو عللى اختلاف أشكاله تؤدي إلى معرفة الكثير من الحقائق العملية والعلمية التي تساعد الوالدين والقائمين عللى تربية الطفل في هذه المرحلة على التعامل الايجابي معه.

(كركوش فتيحة,2008 ,ص32_46)

3–أهداف رياض الأطفال:

يمكن تحديد الأهداف المقصودة من تربية الطفولة المبكرة في رياض الأطفال فيما يلي :

1–إنماء القدرات العقلية الإدراكية عند وقدرته على استكشاف معطيات بيئته عن طريق تطوير الحواس وإدراك المعاني والمفاهيم.

2–تطوير قدرات البراعة اللغوية عند الطفل من حيث الكلام والتعبير والتراكيب ومهارات الإستماع والإستعداد البصري والعضلي للقراءة والكتابة.

3–تطوير ثقة الطفل بنفسه وتدعيمه عن طريق تفهمه لإمكاناته الذاتية وإنجازاته وتقديره لإنجاز الآخرين وضبط النفس والتعبير بحرية.

4–تطوير القيم الأخلاقية عند الطفل و الاستجابة للتعاون وتقبل الآخرين واحترامهم والإنتماء لجماعته و وطنه.

5-إنماء الإمكانات الإبداعية عند الطفل عن طريق النشاطات الحرة ,وتشجيعه على اللعب و التعبير التلقائي الكلامي والحركي والفني والجمالي , ومواجهة المشكلات بطرق مختلفة والإبتعاد عن التقليد الأعمى في استخدام الأشياء و الأفكار لغاية التجديد.

6-إنماء قدرات الطفل على تحمل المسؤولية الذاتية وتعزيز المفهوم الذاتي و رعاية نفسه بنفسه لتحقيق هويته والمحافظة على صحته النفسية والجسمية.

7_توطيد علاقات التعاون بين الأسر والروضة لتعزيز دور الأسرة في تنشئة الطفل وإنماء شخصيته وتطوير سلوكاته بما ينسجم مع المنظومة القيمية للمجتمع الذي ينتمي إليه هذا الطفل.

8- إنضاج الطفل جسديا و ذهنيا وعاطفيا و اجتماعيا ولغويا ,بحيث يصبح الطفل شخصية قادرة على التكيف مع متطلبات المدرسة الأساسية في جو من الحرية والثقة بالنفس والتكيف. (محمد محمود الخوالدة ,2003 ,ص20-21)

9- يكتشف البيئة المحيطة به والعالم الأوسع الذي يعيش فيه.

10-يحل بعض المشكلات التي تواجهه.

11-يكتسب بعض اللمفاهيم الددينية ووالتي تتناسب مع إدراكه العقلي. (مصطفى عبد السميع محمد , 2005 , ص296)

4- أهمية رياض الأطفال :

يعتقد الباحثين أن تجربة الروضة الناجحة من شأنها أن تشكل أحد أهم أسس النجاح الأكاديمي للطفل على المدى الطويل , حيث يعتقد "جون ديوي" بضرورة قيام رياض الأطفال كخطوة أولى وأساسية لبناءشخصية الطفل على أساس متين , واعتبرها جزءا أساسيا وحتميا من النظام المدرسي وليس أمرا إضافيا .ومن بعده أكد "روسو" فكرة نمو الإنسان بناءا على مراحل متسلسلة رتيبة أولها مرحلة الطفولة داعيا إلى ضرورة الإهتمام بها , كما ألح "بستالوزي" على ضرورة تربية أطفال ما قبل

المدرسة. غير أن ذلك مرهون بما إن كان الطفل قد إلتحق قبل ذلك بالحضانة , وحقق نقلة نوعية منها إلى الروضة , لاسيما وأن عملية الانتقال هذه تثير مخاوف الكثير من الطفل , مما يستوجب ضرورة اشعارهم بالأمان , وتزويدهم بالمعلومات الضرورية التي تشعرهم بحالة من الارتياح والتجاوب مع الأنشطة المختلفة التي تتطلبها كل مرحلة. فالروضة تتصدى للتكفل بالطفل في أخطر مراحل حياته و أكثرها حساسية , فهي تتولى رعايتهم نفسيا واجتماعيا و أخلاقيا و تربويا وجسميا , فالرجل الكبير كما يرى علماء النفس و التربية هو ابن سنواته الأولى , فإذا لقي الرعاية والعناية والتوجيه السليم , نشأ نشأة طبيعية و سليمة , أما إذا أهمل وترك عرضة للمشاكل النفسية و التربوية فسوف ينعكس كل ذلك على صحته النفسية في المراحل التالية من عمره. (بلغيث سلطان, 2007 ,ص131)

5- برنامج الأنشطة لطفل الروضة :

تعددت وجهات النظر لمفهوم البرنامج فيعرف بأنه المخطط العام للاجراءات و الموضوعات التي تنظمها المدرسة خلال مدة زمنية محددة , ويتضمن الخبرات التربوية التي يجب أن يكتسبها الطفل مرتبة ترتيبا يتمشى مع متطلبات نموه وحاجاته الخاصة , و بالتالي فهو أشمل و أعم من المنهج. كما يعرف البرنامج بأنه مجموعة من الخبرات التربوية المتكاملة التي تتضمن أنشطة متنوعة تهدف إلى التنمية الشاملة و المتكاملة لجميع جوانب شخصية الطفل. ويعرف أيضا البرنامج بأنه جميع الأنشطة و الممارسات والألعاب و المواقف و الأساليب التي يمارسها الطفل و المعلمة حيث تقنن هذه الأنشطة و الممارسات و الألعاب و الأساليب وتحدد تحديدا دقيقا و ترتب ترتيبا مناسبا لمستوى نمو الطفل الذي وضعت من أجله و تبرمج في فترة موجهة متعاقبة أو غير متعاقبة حيث تفصل الفترة بين الفترة و الأخرى فترات للراحة. كما يعرف البرنامج بأنه محتوى تربوي منظم يستند إلى فلسفة اجتماعية و نظريات علمية و معلومات على حاجات الطفل و متطلبات نموه والبيئة المحيطة به. ويترجم هذا المحتوى إلى أهداف يتم تحقيقها في سلوك الأطفال و يمكن ملاحظتها و التحقق منها من خلال الخبرات التي يمر بها و ما تحتويه من أنشطة متكاملة يمارسها الأطفال تحت رعاية معلمات

متخصصات و ما تستخدمه من تقنيات و أساليب مناسبة لتحقيق تلك الأهداف في برامج زمنية (شهرية و أسبوعية و يومية)

ويمكننا القول بأن برنامج طفل الروضة عبارة عن منظومة من الخبرات التربوية التي تنظمها الروضة لمدة زمنية محددة بقصد مساعدة الطفل على النمو الشامل و المتوازن لجميع جوانب الشخصية , مما يؤدي إلى تعديل سلوكه نحو الأفضل و يعمل على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة. (عاطف عدلي فهمي , 2004 ,ص ص 233 -234)

6- دور الروضة في استثمار اللعب وتوظيفه في تربية الطفل :

إن دور رياض الأطفال يعتبر مكمل ومدعم لدور الأسرة في تربية الطفل و تنشئته نشأة إجتماعية سوية , إذ أن دورها هام وجوهري بحيث أنها تعمل على تهيئة الطفل لمرحلة المدرسة الابتدائية , ولقد أدركت الأسرة في الوقت الحاضر الأهمية التربوية للروضة و من مؤشرات هذا الادراك زيادة إقبال الأسر , ولهذا علينا أن نؤكد على مجموعة من المبادئ و الأسس التي يجب مراعاتها من قبل المربين في الروضة وهي :

1-يفترض في مربي الروضة أن يكون قادرا على استثمار وتنظيم الألعاب التي تلبي حاجات النمو الجسمي و الحركي و الحسي , من خلال توفير ركن غني بالألعاب المختلفة التي تبرز مهاراته و استعداداته , وتخصيص الوقت الكافي للعب مع مراعاة تنوع الألعاب حتى تلبي الفروق الفردية بين الأطفال.

2-توفير ألعاب تساعد الطفل على الإكتشاف و الإستنتاج و البحث و التفكير , أي ضرورة توفير ركن الألعاب التي تساعد على اكتشاف ذاته و محيطه بصورة تلقائية و حافزة له التفكير و الإبداع , وتنظيم الوقت الملائم للعب و التوجيه و التقويم المستمر.

3- توفير ألعاب تنمي لدى الطفل السلوك الإجتماعي وتعلمه القيم و القواعد الإجتماعية الملائمة من خلال اختيار ألعاب ترتبط بهذا الهدف.

4- تنظيم ألعاب تشجع الطفل على التعبير عن ذاته و ميوله و رغاباته و أفكاره و مشاعره في أجواء من الحرية و الأمان , والإهتمام بتحقيق أهداف ترتبط بتنمية المهارات اللغوية من خلال التواصل المستمر مع الطفل و بين الطفل و أقرانه.

5- تنظيم ألعاب تتيح للطفل فرص تعلم المفاهيم و المبادئ و الحقائق و المعارف بصورة بسيطة و دون تعقيد , مع مراعاة أن تكون هذه المعارف ذات معنى وقيمة حياتية بالنسبة له. (الخزاعلة محمد سلمان فياض, 2011 , ص 87-88)

خلاصة الفصل:

بعد كل ما تطرقنا إليه حول رياض الأطفال , و أهميتها و أهدافها , ودور اللعب فيها , نصل إلى وجوب الإهتمام برياض الأطفال وتحقيق أهدافها , لكي نحمي أطفالنا و نرعاهم منذ الصغر بطريقة صحيحة و سليمة , ونوفر لهم ما يزيد من نموهم الجسمي والعقلي و النفسي و الإنفعالي و كذا الإجتماعي , فنحصل على مجتمع سوي و متعاون و متكامل بين جميع أفراده.

الباب الثاني:

الجانب الميداني

الفصل الخامس

إجراءات الدراسة الميدانية

I. الدراسة الإستطلاعية

تمهيد

1- وصف عينة الدراسة

2- وصف أداة القياس المستخدمة

- **الهدف من أداة القياس**
- **وصف أداة القياس**

3-الخصائص السيكومترية لأداة القياس

- **قياس الصدق**
- **قياس الثبات**

II. الدراسة الأساسية

1- منهج الدراسة

2- وصف مجتمع الدراسة

3- وصف عينة الدراسة الأساسية

4- إجراءات الدراسة التطبيقية

الدراسة الإستطلاعية :

تمهيد:

تعتبر الدراسة الإستطلاعية مرحلة هامة من مراحل إعداد البحوث العلمية ، فهي تمثل أساسا جوهريا لبناء البحث كله ، وعدم إدراجها يهمش جهدا كبيرا قد بذله الباحث في المرحلة التمهيدية للبحث.

كما أنها تمثل نقطة البداية في البحث العلمي ، لأنها وحدة منهجية متكاملة تهدف إلى جمع معلومات حول مدى الإمكانية العملية في إجراء بحث ما عن مواقف الحياة الفعلية إذ يتوقف على نجاحها إستمرار عملية البحث العلمي .

وبناءا على هذا نستنتج مدى أهمية الدراسة الإستطلاعية في إنجاح البحث العلمي ،حيث تعتبر همزة وصل بين الجانب النظري والجانب التطبيقي لما تحققه من أهداف ،و تبرز أهمية و أهداف الدراسة الإستطلاعية فيما يلي :

- التعرف على مجتمع البحث وخصائصه .
- تطبيق إختبار يقيس قدرة الطفل على التفاعل الإجتماعي .
- إستطلاع الميدان و إكتشاف الصعوبات الموجودة من أجل تجنبها أو إتخاد الإجراءات اللازمة لمواجهتها تحضيرا للدراسة الأساسية .
- التعامل مع أفراد العينة و معرفة مدى تجاوبهم مع أداة القياس من حيث أسلوب صياغتها و معاني فقراتها ،ومدى تناسبها مع مستواهم العمري قصد إلحاق تغيير أو تعديل في الأداة قبل الإستعمال الرسمي لها .
- التأكد من صلاحية أداة القياس بعد حساب بعض خصائص القياس السيكومترية (الصدق و الثبات)

- تثبيت معلومات الأداة و تجهيزها للتطبيق في الدراسة الأساسية .

1-وصف عينة الدراسة :

تم إختيار عينة الدراسة الإستطلاعية من روضة قرة العين، بني يزقن ، غرداية. وتكونت عينة الدراسة من 30 طفلا و طفلة ،تتراوح أعمارهم ما بين أربعة سنوات إلى خمس سنوات ،ولقد تم إختيار أفراد العينة عشوائية .

2- وصف أداة القياس المستخدمة :

- **الهدف من أداة القياس :**

تهدف أداة القياس المستخدمة إلى معرفة مستوى التفاعل الإجتماعي –عينة الدراسة- من خلال إجابة المربيات على الأسئلة المقدمة لهم عوضا عن الأطفال وهذا نظرا لصغر سنهم .

- **وصف أداة القياس :**

تتمثل الأداة المستخدمة في هذه الدراسة في مقياس التفاعل الإجتماعي لأطفال الروضة الذي قام بتصميمه نبراس يونس محمد آل مراد 2004 في دراسة بعنوان " أثر استخدام برامج بالألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية المختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض (5-6) سنوات .

حيث يحتوي على 50 فقرة موزعة على أربعة أبعاد (الإتصال , التوقع , إدراك الدور وتمثيله , الرموز ذات الدلالة) ،حيث تم عرض الأداة على مجموعة من الأساتذة المحكمين في مجال علم النفس ،و بناءا على آرائهم تم تعديل الصيغة اللغوية للبنود و تم إستبعاد فقرة واحدة ،فأشتملت الأداة في صورتها الاخيرة على 48 فقرة.

الجدول (2)

يبين عدد الفقرات موزعة على المجالات

ت	المجالات	عدد الفقرات
1	الإتصال	1-2-10-11-16-17-22-27-28-35-36-41-42-43-46-47-48
2	التوقع	3-8-9-12-18-24-29-32-33-44
3	إدراك الدور و تمثيله	4-7-14-15-19-12-23-30-34-37-38-45
4	الرموز ذات الدلالة	5-6-13-20-25-26-31-39-40
	المجموع	48

-الخصائص السيكومترية لأداة القياس :

تم تعيين الخصائص السيكومترية في تحديد أداة القياس وشكل فقراتها وتحليلها كميا وكيفيا وذلك بحساب صدق الفقرات وثباتها للتأكد من صحة الأداة .

- صدق البناء لأداة القياس الأصلية :

تم التوصل إلى دلالات صدق البناء لمقياس التفاعل الاجتماعي لأطفال الرياض عن طريق الفوارق في الدرجة الكلية للمقياس بين مجموعتين متطرفتين تبعا للعمر الزمني. فقد تم إجراء الصدق البنائي على عينة مؤفلة من من (60) طفلا وطفلة يمثلون أطفال مرحلة الروضة ، تم إختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة حيث تم طرح المقياس على معلمات رياض الاطفال في الروضة لقياس كل طفل و المؤلفة من (50) فقرة الذي تم تعديله خلال إجراءات البحث.

الجدول (3)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمجموعتي صدق البناء

المتغير	العدد	أعمار الأطفال _الشهر		درجات الأطفال		قيمة (ت) المحسوبة
		س	± ع	س	± ع	
مرحلة الروضة	30	53.40	2.55	95.13	7.69	*10.35
مرحلة التمهيدي	30	64.66	2.49	116.77	8.48	

*معنوية عند نسبة خطأ ≤ (0.05) و أمام درجة حرية (58) قيمة (ت) الجدولية =2.00 .

وطبقا لقياس التفاعل الاجتماعي لأطفال الرياض فان الأطفال الذين يحصلون على درجات عالية هم أكثر تفاعلا من الأطفال الذين يحصلون على درجات منخفضة كم مبين في الجدول ( ) وبعد إجراء الإختبار التائي للتأكد من معنوية الفروق وجد أن قيمة (ت) المحسوبة (10.35)، في حين ان قيمة (ت) الجدولية أمام درجة حرية (58) و نسبة خطأ ≤ (0.05) تساوي (2.00) وبما أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية فقد تأكد لنا وجود فروقا ذوات دلالة معنوية بين أطفال مرحلة الروضة و أطفال مرحلة التمهيدي في الدرجات التي تحصلوا عليها في مقياس التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض ولصالح أطفال مرحلة التمهيدي.

الثبات لأداة القياس الأصلية:

يقصد بالثبات دقة الأداة في القياس و الملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه أو اتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك الفرد، ولغرض حساب ثبات الأداة المعدة للبحث الحالي قام الباحث بتطبيق الأداة على (15) معلمة تم إختيارهن بواقع (5) معلمات في ثلاث من رياض الأطفال،

حيث أعطيت كل معلمة نسخة من الأداة لقياس التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض و بعمر (5-6) سنوات و طالب منهن الإجابة عن أحد الأطفال الذي تقوم بتعليمه، حيث تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية إذ بلغ معامل الثبات (0.84) و بعد إجراء التعديل عليه بمعامل سبيرمان-براون المعدلة بلغ معامل الثبات (0.90) مما يؤكد لنا أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات عال.

- **قياس الصدق:**

- الصدق هو أن يقيس الإختبار بالفعل القدرة أو الظاهرة التي وضع لقياسها .

حساب صدق الأداة عن طريق الصدق الذاتي :

يعرف الصدق الذاتي ،بأنه "صدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من أخطاء الصدفة...و لما كان ثبات الإختبار يؤسس على إرتباط الدرجات الحقيقية للإختبار بنفسها ، إذا أعيد الإختبار على نفس المجموعة التي أجري عليها في أول الأمر ،ولهذا كانت الصلة وثيقة بين الثبات و الصدق الذاتي.

يتم قياس هذا النوع من الصدق على أساس حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات بوصفه معاملا لصدق الإختبار ،وذلك على النحو التالي :

معامل الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$

$$= \sqrt{0.94}$$

$$=0.96$$

تم الحصول على معامل صدق يقدر ب: 0.96 ،وهي قيمة على قدر عالي من الصدق ،تؤكد على أن الإختبار صادق .

- **قياس الثبات :**

الثبات يعني مدى إعطاء الإختبار نفس الدرجات أو القيم لنفس الفرد أو الأفراد إذا ما تكررت عملية القياس.

- **حساب ثبات الأداة عن طريق حساب معامل ألفا كرومباخ :**

الجدول (4)

يمثل ثبات الأداة عن طريق حساب معامل ألفا كرومباخ

عدد الفقرات	معامل ألفا كرومباخ
48	0.94

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة الثبات لألفاكرومباخ دالة بدرجة قوية

حساب ثبات الأداة عن طريق التجزئة النصفية بأسلوب فردي/زوجي :

لتقدير ثبات الإختبار و استخدمت طريقة التجزئة النصفية التي تتمثل في تجزئة الإختبار إلى جزئين ، بحيث يتكون الجزء الأول من الفقرات الفردية ،ويتكون الجزء الثاني من الفقرات الزوجية للإختبار .

والمعادلة التي تصلح للتطبيق هي معادلة " قتمانGuttman " لعدم وجود تجانس و إحتمال أن نحصل على قيمة إرتباطية منخفظة و لذلك نطبق مباشرة المعادلة كالآتي :

$$ر=2\left(1-\frac{ع_1^2+ع_2^2}{ع_2^2}\right)، \qquad \text{(أبو حطب وآخرون، 1999، ص117)}$$

الجدول (5)

يمثل معامل ثبات الأداة عن طريق التجزئة النصفية

عدد الفقرات	معامل الارتباط بين نصفين الإختبار	معامل تصحيح الإختبار معامل Guttman
48	0.93	0.96

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة الثبات دالة بدرجة قوية بإستعمال التجزئة النصفية .

I. الدراسة الأساسية :

1- منهج الدراسة

إن المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي الذي يعرف أنه : "كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمة أو النفسية ،كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها و كشف جوانبها ،وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو إجتماعية أخرى ".

وتنتمي الدراسة الحالية إلى فئة الدراسات التي تستخدم المنهج الوصفي الإستكشافي ،حيث تم الإعتماد على الإستكشافي بغرض التعرف على وجهة نظر المربيات لأطفال الروضة حول مساهمة اللعب في تنمية التفاعل الإجتماعي لديهم.

2- وصف مجتمع الدراسة :

تم إجراء هذه الدراسة في روضة الأمل ببني يزقن "غرداية"، حيث يشرف على إدارة الروضة مديرة متخصصة في تربية الأطفال، كما تتولى 05 مربيات مؤهلات تربية الاطفال، حيث أن العدد الكلي لأقسام الروضة هو 05 أقسام، والعدد الكلي للأطفال هو 60 طفلا، موزعة كالآتي:

حيث يبلغ عدد أربع سنوات 33 طفلا و طفلة ،وعدد أطفال خمس سنوات 27 طفلا و طفلة.

- **أنشطة اللعب لبرنامج روضة الأمل :**

جدول (6)

يوضح أنواع أنشطة اللعب لأطفال روضة الأمل (4-5) سنوات.

نوع اللعب	الأنشطة
العاب فكرية	العاب التركيب ،العاب تنمية التركيز
العاب حركية	القفز ،السباق ،كرة السلة ،كرة الطائرة ،كرة القدم
العاب اجتماعية	المسرح ،العاب الدور ،العاب التنافس

من خلال الجدول يتضح لنا أن برنامج روضة الأمل يحتوي على أنشطة اللعب الحركي والفكري و الاجتماعي ،كما نلاحظ أن أكثر أنشطة الألعاب التي يمارسها الطفل تتمثل في المجال الحركي.

3- وصف عينة الدراسة الأساسية:

تم إختيار عينة الدراسة الأساسية من روضة الأمل، ببني يزقن- غرداية - وتكونت العينة من 60 طفل و طفلة ،حيث تتراوح أعمارهم ما بين أربع و خمس سنوات منهم 30 طفلا و 30 طفلة ،بما أن العينة أختيرت بطريقة الحصر الشامل.

الجدول (7)

يوضح توزيع الأطفال من وجهة نظر الربيات حسب الجنس و السن والنسبة المئوية لكل منهما

الجنس و السن	**الجنس**		**السن**	
	ذكر	انثى	4 سنوات	5 سنوات
عدد الأطفال	30	30	33	27
النسبة المئوية	% 50	% 50	%55	%45

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد الذكور يساوي عدد الإناث . وعدد أطفال سن أربع سنوات أكثر من عدد أطفال خمس سنوات.

4- إجراءات الدراسة التطبيقية :

قامت الباحثة بتوزيع أداة القياس المستخدمة في معرفة مستوى التفاعل الإجتماعي من خلال إجابة المربيات على الأسئلة المقدمة لهن وذلك من وجهة نظرهن للأطفال ، حيث طلبت من كل مربية، أن تقوم بملء الاستمارة بما تراه يتناسب مع أداء أطفال أربع و خمس سنوات ، وذلك بحكم خبرتها وإشرافها على تربيتهم خلال هذا الموسم.

5- الأساليب الإحصائية المتبعة :

كثير ما يقاس نجاح البحث العلمي بمدى التحكم في استخدام لغة الكم والقياس، وخطوة اختيار الأساليب الاحصائة لمعالجة البيانات، تعد أحد دعائم البحوث النفسية والتربوية، وبحكم طبيعة الدراسة التي تتمثل في تشخيص دور البرنامج كما هو في واقع الأمر إتبعت الباحثة:

- حساب النسبة المئوية في معالجة الفرضية العامة، والفرضية الجزئية الأولى و الثانية، وتحسب كما يلي:

$$م = \frac{\text{عدد أفراد العينة الجزئية}}{\text{عدد أفراد العينة الكلية}} \times 100$$

- تطبيق إختبار $كا_2$ في معرفة الفرضية الجزئيةالأولى و الثانية لمعرفة مدى الاختلاف بين الجنس و السن.

خلاصة الفصل

حاولنا في هذا الفصل ،التذكير بفرضيات الدراسة ،التي تتحدد بعينة من أطفال روضة الأمل ببني يزقن –غرداية– وتم الإعتماد على إختبار يقيس التفاعل الإجتماعي عند أطفال الروضة وإكتشاف مساهمة اللعب في تنمية التفاعل الإجتماعي لديهم ،وهذه الدراسة تنتمي إلى الدراسات الوصفية ،استعملت فيها النسبة المئوية لمعالجة الفرضية العامة والفرضيات الجزئية ،واستعملت كا2 في معالجة والفرضيات الجزئية.

الفصل السادس

عرض وتحليل وتفسير النتائج

تمهيد

1- عرض نتائج الفرضية العامة

2- عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى

3- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية

خلاصة الفصل

تمهيد

بعد إتمام إجراءات الدراسة الأساسية, و التأكد من صلاحية الأداة المستخدمة ، ففي هذا الفصل سيتم عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة المتحصل عليها حسب ترتيب فرضيات الدراسة ،بدءا بالفرضية العامة ،ثم تفسير ومناقشة هذه الفرضيات كما يلي:

1) عرض نتائج الفرضية العامة:

الفرضية العامة: يساهم نشاط اللعب في تنمية مهارة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال روضة الأمل.

الجدول (8) :

يوضح النسب المئوية لمستوى التفاعل الاجتماعي من خلال أنشطة اللعب لدى الأطفال من وجهة نظر المربيات.

المستوى	التكرار	النسبة المئوية
قوي	39	%65
ضعيف	21	%35
المجموع	60	%100

يتضح من خلال الجدول أن نسبة الأطفال الذين كان مستوى تفاعلهم من خلال أنشطة اللعب بمستوى قوي يقدر ب65 % ويلي ذلك نسبة الأطفال الذين كان مستوى تفاعلهم من خلال اللعب بمستوى ضعيف يقدر ب35 % .

وعليه يتضح لنا من خلال النتائج أن أنشطة اللعب تساهم في تنمية مهارة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال روضة الأمل , وبالتالي فقد تحققت الفرضية العامة للدراسة.

2- عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

الفرضية الجزئية الأولى: هناك إختلاف في مستوى التفاعل الاجتماعي من خلال أنشطة اللعب لدى أطفال روضة الأمل يعود إلى عامل الجنس.

وتم تفريغ النتائج المتحصل عليها كالآتي:

الجدول (09)

يوضح الفروق في مستوى التفاعل الاجتماعي من خلال أنشطة اللعب بين الجنسين

المستوى	ذكور		إناث	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
قوي	16	%53.3	23	%76.7
ضعيف	14	%46.7	7	%23.3

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة الإناث في التفاعل الإجتماعي في المستوى القوي أكبر من نسبة الذكور في نفس المستوى حيث تقدر ب76.7% لدى الإناث مقابل 53.3% لدى الذكور، وهذا يشير إلى وجود إختلاف بين الذكور و الإناث في التفاعل الإجتماعي لصالح الإناث ،ولمعرفة دلالة هذا الإختلاف قمنا بتطبيق إختبار $كا_2$.

الجدول (10):

يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث في مستوى التفاعل الإجتماعي من خلال اللعب بإستعمال إختبار "كا2".

عدد الأفراد	قيمة كا2 المحسوبة	درجة الحرية	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة
60	3.59	1	3.84	0.05

من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن الأختلاف الموجود بين الذكور والإناث في مستوى التفاعل الإجتماعي لصالح الإناث دال إحصائيا كما يوضحه الجدول حيث أن كا2 المحسوبة أقل من كا2 المجدولة حيث أن كا2 المحسوبة 3.59 وكا2 المجدولة 3.84عند 0.05 وهذا يخالف الفرضية الجزئية الأولى.

3-عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

الفرضية الجزئية الثانية : هناك إختلاف في مستوى التفاعل الاجتماعي من خلال اللعب لدى أطفال الأمل يعود إلى عامل السن . وتم تفريغ النتائج المتحصل عليها كالآتي:

الجدول (11)

يوضح مستوى إختلاف التفاعل الاجتماعي من خلال اللعب بين أطفال (4-5) سنوات

	4 سنوات		5 سنوات	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
قوي	16	%57.1	23	%71.9
ضعيف	12	%42.9	09	%28.1

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة سن خمس سنوات في التفاعل الإجتماعي من خلال أنشطة اللعب في المستوى القوي أكبر من نسبة سن أربع سنوات في نفس المستوى حيث تقدر ب76.9% لدى سن خمس سنوات مقابل 57.1% لدى سن أربع سنوات، وهذا يشير إلى وجود إختلاف بين سن أربع سنوات و سن خمس سنوات في التفاعل الإجتماعي من خلال أنشطة اللعب لصالح سن خمس سنوات ،ولمعرفة دلالة هذا الإختلاف قمنا بتطبيق إختبار كا2 .

الجدول (12)

يوضح دلالة الفروق بين سن أربع سنوات وسن خمس سنوات في مستوى التفاعل الإجتماعي من خلال اللعب باستعمال إختبار "كا2".

عدد الأفراد	قيمة كا2 المحسوبة	درجة الحرية	كا 2 المجدولة	مستوى الدلالة
60	1.425	1	3.84	0.05

من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن الأختلاف الموجود بين سن أربع سنوات و سن خمس سنوات في مستوى التفاعل الإجتماعي لصالح سن خمس سنوات غير دال إحصائيا كما يوضحه الجدول حيث أن $كا_2$ المحسوبة أقل من $كا_2$ المجدولة حيث أن $كا_2$ المحسوبة 1.425و$كا_2$ المجدولة 3.84عند 0.05 وهذا يخالف الفرضية الجزئية الثانية.

خلاصة الفصل

لقد تم في هذا الفصل عرض وتحليل جداول نتائج فرضيات الدراسة ،حيث تم التعليق على نتائج كل جدول وتحليلها.

الفصل السابع

مناقشة و تفسير فرضيات الدراسة

تمهيد

1-مناقشة و تفسير الفرضية العامة للدراسة

2- مناقشة و تفسير الفرضية الجزئية الأولى للدراسة

3- تفسير الفرضية مناقشة و تفسير الجزئية الثانية للدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد

سيتم في هذا الفصل مناقشة و تفسير نتائج فرضيات الدراسة التي تم عرضها في الفصل السابق على النحو التالي :

1-مناقشة و تفسير الفرضية العامة للدراسة :

نصت الفرضية العامة للدراسة على أن لبرنامج الروضة مساهمة في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي من خلال اللعب لطفل الروضة.

فقد جاءت نتائج الدراسة موافقة لفرضية العامة للدراسة الحالية حيث كانت نسبة التفاعل الإجتماعي تقدر ب 65 % لأطفال الروضة أثناء ممارسة أنشطة اللعب ،وهذا يدل على أن لأنشطة اللعب مساهمة في تنمية التفاعل الإجتماعي لدى أطفال الروضة ،وهذا ما تمت الإشارة إليه نتائج دراسة روزن (1974) Rosen حيث كانت النتائج التي توصلت إليها كالآتي :

تفوق المجموعة التجريبية على قائمة ملاحظة اللعب التخيلي ومهارات لعب القيام بالدور، فاعلية حل المشكلات التي تتطلب أكبر قدر من التعاون وأقل قدر من المنافسة.

كما أكدت نتائج دراسة (رانيا صاصيلا 1999) على أهمية فاعلية لعب الادوار في اكساب خبرات اجتماعية، ونتائج دراسة دراسة (آل مراد 2004) التي تنص على أن البرامج المستخدمة في البحث أسهمت في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الاطفال بشكل عام .

و تميز برنامج (الألعاب الحركية +الألعاب الاجتماعية) في تنمية التفاعل الاجتماعي مقارنة ببرنامج الالعاب الحركية وبرنامج الالعاب الاجتماعية لدى الاطفال بشكل عام .

فكانت نتائج الدراسة الحالية مؤيدة لنتائج هذه الدراسات.

2 – مناقشة و تفسير الفرضية الجزئية الأولى للدراسة :

و نصت الفرضية الجزئية الأولى للدراسة على ان هناك إختلاف في مستوى التفاعل الاجتماعي من خلال أنشطة اللعب لدى أطفال روضة الأمل يعود إلى عامل الجنس .

فقد جاءت نتائج الدراسة موافقة للفرضية الجزئية الأولى للدراسة الحالية حيث كانت نسبة التفاعل الإجتماعي لدى الإناث تقدر ب76.7% بينما كانت نسبة التفاعل التفاعل الإجتماعي لدى الذكور تقدر ب 53.3% وهذا يدل على إختلاف في مستوى التفاعل الاجتماعي من خلال اللعب لدى أطفال روضة الأمل يعود إلى عامل الجنس. وهذا ما تمت الإشارة إليه نتائج دراسة (آل مراد 2004) حيث كانت النتائج التي توصل إليها كالآتي :

تفوق برنامج الالعاب الاجتماعية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الإناث مقارنة ببرنامج الالعاب الحركية. فكانت نتائج الدراسة الحالية مؤيدة لنتائج هذه الدراسة.

3– مناقشة و تفسير الفرضية الجزئية الثانية للدراسة:

ونصت الفرضية الجزئية الثانية للدراسة على أن هناك إختلاف في مستوى التفاعل الاجتماعي من خلال اللعب لدى أطفال روضة الأمل يعود إلى عامل السن.

فقد جاءت نتائج الدراسة غير موافقة للفرضية الجزئية الثانية للدراسة الحالية حيث كانت نسبة التفاعل الإجتماعي لدى أطفال سن خمس سنوات ،حيث تقدر ب76.9% ، بينما كانت نسبة التفاعل التفاعل الإجتماعي لدى أطفال سن أربع سنوات تقدر ب 57.1% و هذا يدل على إختلاف في مستوى التفاعل الاجتماعي من خلال أنشطة اللعب لدى أطفال روضة الأمل يعود إلى عامل السن. ونعزو هذا لكون عينة الدراسة تخضع لنفس أنشطة اللعب في الروضة.

خلاصة الفصل

تم في هذا الفصل مناقشة وتفسير فرضيات الدراسة بناءا على الدراسات السابقة والجانب النظري.

الاستنتاج العام:

من خلال الدراسة الحالية أن مرحلة الطفولة أو عمرما قبل المدرسة تعتبر أهم الفترات في حياة الطفل وذلك لأنه يبدأ في اكتساب التوافق الصحيح مع البيئة الخارجية في هذه المرحلة التي تؤثر في سلوك الطفل فيما بعد، وذلك لأن ما يكتسب في الطفولة يصعب تغيره ,ويصبح هو الأسلوب المميز للسلوك و الأساس الصلب الذي سيقام عليه صرح شخصيتة في المستقبل.

كما يسهم اللعب في توفير فرص التفاعل الاجتماعي و النضج الانفعالي للطفل ، فبدون اللعب مع الآخرين ،فإنه يتعلم الأخذ والعطاء ،ويتخلص من حال التمركز حول الذات ويتعلم كيف يتبادل الأدوار ،من خلال أنشطة اللعب.

فقد توصلنا من خلال الدراسة الحالية للإجابة على تساؤلات الدراسة كما يلي:

- مستوى التفاعل الإجتماعي من خلال أنشطة اللعب لأطفال روضة الأمل (أربع و خمس سنوات) جيد بنسبة 65 %.
- الإختلاف الموجود بين الذكور والإناث في مستوى التفاعل الإجتماعي من خلال أنشطة اللعب لصالح الإناث دال إحصائيا .
- الإختلاف الموجود بين سن أربع سنوات و سن خمس سنوات في مستوى التفاعل الإجتماعي من خلال أنشطة اللعب لصالح سن خمس سنوات غير دال إحصائيا.

وتبقى النتائج التي توصلنا إليها صحيحة في إطار حدود الدراسة الحالية وعليه نقترح التوصيات التالية:

- تعزيز وتدعيم و تشجيع الطفل على ممارسة اللعب.

- إعطاء أهمية أكبر لرياض الأطفال و الطفولة المبكرة ،لأن الطفولة صانعة للمستقبل.
- إجراء دراسات أخرى أعمق ، من أجل تنمية التفاعل الإجتماعي عند الطفل في سن مبكرة.
- تصميم إختبارات تسمح بقياس التفاعل الإجتماعي عند الطفل ،وضرورة وجودها على مستوى كل المؤسسات التي تهتم بالطفل ورعايته
- دعوة كل المسؤولين والمربين إلى إتباع برامج الروضة المتطورة التي تساهم في تنمية التفاعل الإجتماعي لدى الأطفال
- تطوير الكفاءات المهنية لمربي رياض الأطفال ،بفتح تكوينات وتربصات على أعلى مستوى

قائمة:

(المراجع)

قائمة المراجع

الكتب

1- أبو حطب فؤاد و آخرون :(1999) ، **التقويم النفسي** ، ط3 ،مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.

2-بلغيث سلطان :(2007) ،**دراسات في دليل المربي في التعامل مع الناشيء** ،ط1 ،دار قرطبة للنشر، المغرب.

3-جابر جودت بني :(2004) ، **علم النفس الإجتماعي** ، ط1،دار الثقافة للنشر، عمان.

4-حنورة أحمد حسن وعباس شفيق ابراهيم :(1996) ، **العاب الطفل ما قبل المدرسة** ،ط2 ،مكتبة الفلاح للنشر، بيروت.

5-الخزاعلة محمد سلمان فياض و آخرون :(2011) ،**اللعب عند الأطفال و تطبيقاته التربوية** ، دار صفاء للنشر ،عمان.

6- الخوالدة محمد محمود ،(2003) ،**المنهاج الابداعي الشامل** ،ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان.

7-الخولي امين : (2001) ، **أصول التربية البدنية والرياضية** ،ج1 ،ط3 ،دار الفكر العربي ، القاهرة.

8-زهران حامد عبد السلام :(1977) ، **علم النفس الاجتماعي** ،ط4 ، عالم الكتب ، القاهرة.

9- زهران حامد عبد السلام :(2005) ،**علم نفس النمو الطفولة و المراهقة** ،ط6 ،عالم الكتب القاهرة.

10-اللزوبعي عبد الجليل و آخرون: (2001)، **علم نفس الطفل** ،ط15 ، الشركة العامة لانتاج المستلزمات التربوية ، العراق.

11- الشناوي أحمد وآخرون: (2001)، **التنشئة الاجتماعية للطفل** ، دار صفاء للنشر ،عمان.

12- صوالحة محمد أحمد: (2007)، **علم نفس اللعب** ،ط2 ، دار المسيرة للنشر ، عمان.

13- طلبة إبتهاج محمود: (2009)، **المهارات الحركية لطفل الروضة** ، ط1 ، دار المسيرة للنشر ، عمان.

14- عاطف هيام محمد: (2001)، **الأنشطة المتكاملة لطفل الروضة** ،ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

15- عبد الحميد هيبة محمد: (2006)، **العاب الأطفال الغنائية** ، ط1 ،دار صفاء للنشر ، الأردن.

16- عفيفي عبد الهادي: (1974)، **في أصول التربية** ، مكتبة الانجلو الصرية ، القاهرة.

17- فرج عبد اللطيف بن حسين: (2005)، **تعليم الأطفال والصفوف الأولية** ،ط1 ،دار المسيرة للنشر ،عمان.

18- فهمي عاطف عدلي: (2004)، **معلمة الروضة** ،ط1 ،دار المسيرة للنشر ،عمان.

19- كركوش فتيحة: (2008) ،**سيكولوجية ما قبل المدرسة** ، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر.

20- محمد مصطفى عبد السميع: (2005)، **مهارات الإتصال والتفاعل في عمليتي التعليم والتعلم** ،ط2 ،دار الفكر للنشر ، الأردن.

21- مردان نجم الدين علي: (1987)، **سيكولوجية اللعب في مرحلة الطفولة المبكرة ومرحلة الحضانة ورياض الأطفال** ،جامعة بغداد.

22- مردان نجم الدين علي: (1991)، **سيكولوجية اللعب في مرحلة الطفولة المبكرة ومرحلة الحضانة ورياض الأطفال** ، وزارة التعليم العالي ، مطبعة جامعة الموصل.

23- معمرية بشير، (2007)، **القياس النفسي وتصميم أداوته** ،ط2 ،منشورات الحبر ،الجزائر

24- المنسي حسن: (1998)، **ديناميات الجماعة والتفاعل الصفي** ،دار الكندي ،عمان.

المذكرات

-آل مراد نبراس يونس محمد: (2004)، **أثر استخدام برامج بالألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية المختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لددى أطفال الرياض** ، الدكتوراه في التربية الرياضية ، جامعة الموصل.

المجلات

1- بخش أميرة طه: (2001)، **فاعلية برنامج تدريبي مقترح لأداء بعض الأنشطة المتنوعة على تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم** ، مجلة مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر.

2-شريف نادية محمود: (2001)، **اللعب كنشاط مسيطر في حياة الطفل** ،مجلة خطوة ، العدد الثالث عشر ،المجلس العربي للطولة والتنمية ، القاهرة ، مصر.

3- عبد الخالق وفاء محمد: (2001)، **لعب الأدوار الاجتماعية وعلاقته بتنشئة شخصية طفل الروضة** ، مجلة خطوة ، العدد الثالث عشر ، المجلس العربي للطفولة و التنمية ، القاهرة ،مصر.

4- المدفع نورة: (1986)، **دور رياض الأطفال في تنشئة الطفل** ، مجلة شؤون اجتماعية ، العدد الحادي عشر، السنة الثالثة ، الامارات العربية المتحدة.

5- المصري وليد أحمد: (1998) ،**دراسة تحليلية لطبيعة العلاقة بين اللعب و تأثيره في شخصية أطفال السادسة** ، مجلة المعلم /الطالب ، العدد 2، معهد التربية ، دائرة التربية والتعليم ،عمان ، الأردن.

موقع أنترنت

www.kids-psychology. com/syco /sy9 .htm).

الملاحق

ملحق (01)

جامعة غرداية

معهد العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس المدرسي

" استبيان آراء لجنة المحكمين م المختصين حول الصدق الفقرات مقياس دور اللعب في التفاعل الاجتماعي لاطفال الرياض"

الأستاذ الفاضل.....المحترم

في النية إجراء البحث الموسم "دور اللعب في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اللرياض بعمر (4_5) سنوات"

ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية في مجال علم النفس الاجتماعي والعلوم التربية و النفسية و لغرض تحقيق أهداف هذه الدراسة فان الحاجة تتطلب القيام بتصميم أداة لقياس دور اللعب في التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض.

ومن خلال الأدبيات النظرية و الدراسات السابقة في أطفال الرياض توصلت إلى قائمة من السلوكيات بعضها سلبي يشير إلى قلة أو ضعف دور اللعب في التفاعل الاجتماعي لذا يرجى بيان رأيكم في مدى صلاحية الفقرات لقياس دور اللعب في التفاعل الاجتماعي لاطفال الرياض , وذلك بوضع علامة (+) في المكان المناسب في الحقلين (صالحة) و (غير صالحة) وكذلك بيان ما اذا كانت الفقرة قد وضعت في المجال المناسب و اجراء أي تعديل تقترحونه , فضلا عن مقياس التقدير الذي سوف يستخدم مع الفقرات (يظهر دائما _ يظهر أحيانا _ لا يظهر)

شاكرين تعاونكم معنا.....

الطالبة : خالدي فتيحة

مقياس التفاعل الاجتماعي لاطفال الروضة

الاسم : .....الروضة: .....العمر:.....

الجنس :.....تاريخ الاختبار: \05 \2014 اسم المعلمة :.....

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تصلح بعد التعديل	ملاحظات
1	يتعاون ببراعة مع الاخرين				
2	يمتلىء بالنشاط و الحيوية عند وجوده مع الاطفال أثناء اللعب				
3	ليس لديه القدرة على ابداء الرأي حول لعبة ما				
4	يشارك في الالعاب ذات الطابع الحركي				
5	يتتعاون مع الاطفال في تحقيق أهداف اللعب				
6	فظ وخشن مع الاطفال الاخرين عند اللعب				
7	يعلم متى يحسن اداء اللعب				
8	يتخذ بعض القرارات المتعلقة به				
9	سريع التوفق مع التطلبات اليومية المعتادة				
10	يميل إلى العزلة ويفضل ان يكون بعيدا عن الاخرين				
11	يشعر بالتوثر اذا لم يشارك الاطفال الاخرين في لعبهم				
12	شجاع في اختيار الالعاب الصعبة				
13	يعبر عما يريد بلغة مفهومة				
14	عندما يريد ان يلعب فانه يرفض أية مشاركة من أحد				

15	يناضل للاحتفاظ بمكانته كزعيم عند اللعب في جماعة				
16	يتعاون مع الاخرين بتقديم المزيد من الآراء				
17	يفضل اللعب وحده				
18	ليس لديه القدرة على اتخاذ القرارات				
19	يقف منتصب القامة				
20	يوزع أدوار اللعب المختلفة على أفراد الجماعة				
21	يضيق صدره بسرعة عند لعبه مع أطفال اخرين				
22	يخالف الأنظمة والتعليمات في الروضة				
23	لا يكون لطيفا مع الاطفال الاخرين				
24	يقلد افعال الاطفال الاخرين السيئة				
25	يعمل على انجاز عمله بالرغم مواجهة الصعوبات				
26	سلوكه طبيعي بلا تصنع أو تكلف				
27	قلما يضحك أو يبتسم				
28	لا يعمل على تماسك الجماعة أثناء اللعب				
29	ينتقص من قيمة الاخرين				
30	ليس لديه القدرة في التأثير على الاخرين				
31	يشعر بأهمية دوره في الجماعة				
32	ينزعج أو يتغير مزاجه بسهولة				
33	تتميز استجابته بالاصالة و الابداع				
34	لا يميز بين ما يمكن اداءه وما لا يمكنه				
35					
	يلوم الآخرين اذا فشل				

36	يصادق أي طفل يوجد بالقرب منه				
37	استجابته للمواقف بطيئة				
38	يحب الظهور والتباهي أثناء اللعب				
39	يشعر بالرضا والارتياح أثناء المشاركة في نشاط اللعب				
40	صوته يفيض بالحيوية والنشاط				
41	يزود الجماعة بافكاره				
42	يشارك الاطفال الآخرين في استعمال الالعاب و الادوات المتوفرة				
43	يرفض المساعدة عند العجز في إتمام لعبة ما				
44	لا يتكلم كثيرا مع الاطفال الآخرين				
45	يحاول الاندماج في الجماعة				
46	يشارك في الالعاب خارج الصف و داخله				
47	زيادة الرضا عن مساهمته الاجتماعية مع الجماعة				
48	يسهل عليه تكوين صدقات مع الاطفال الآخرين عند اللعب				
49	لا يتحمل المسؤولية كأحد أعضاء الجماعة أثناء اللعب				
50	يشغل كل دقية من وقته في لعبة				

الملحق 02

جامعة غرداية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس المدرسي

" مقياس التفاعل الاجتماعي لاطفال الروضة "

أختي المربية

في إطار إنجاز بحث علمي يهدف قياس التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة (4_5) سنوات , ولهذا الغرض فقد تم اعداد هذا المقياس الذي يحتوي على مجموعة من الفقرات ، التي تمثل أنواعا من السلوك الايجابي و السلبي لقياس التفاعل الاجتماعي .

زميلتي المعلمة : بما أنك المسؤولة عن تعليم ورعاية هذه المجموعة من الاطفال في مرحلة (التمهيدي) فلا شك أنك قادرة من خلال خبرتك وملاحظتك لهم ان تقومي بتحديد مدى ظهور أنواع السلوك الواردة في جميع فقرات المقياس عند كل طفل من الاطفال في هذه المجموعة ، وباستخدام المقياس لكل طفل.

فمثلا اذا أردنا الاجابة عن الفقرة : (يتعاون ببراعة مع الآخرين) وكان هذا السلوك يحدث دائما فنضع علامة (+) أمام الفقرة في حقل (يظهر دائما) ، أما اذا كان السلوك يظهر ولكن ليس بشكل دائم فنضع (+) أمام الفقرة في حقل (يظهر أحيانا) ، أما اذا كان السلوك لا يظهر فنضع علامة (+)أمام الفقرة في حقل (لا يظهر).

فنرجو الاجابة على جميع الفقرات وباقصى دقة ممكنة...

...مع بالغ الشكر والتقدير...

التفاعل الاجتماعي لاطفال الروضة

الاسم : .....الروضة: .....العمر:.....

الجنس :.....تاريخ الاختبار: \05 \2014 اسم المعلمة :.....

ت	الفقرات	يظهر دائما	يظهر احيانا	لا يظهر
1	يتعاون ببراعة مع الاخرين			
2	يمتلىء بالنشاط و الحيوية عند وجوده مع الاطفال أثناء اللعب			
3	ليس لديه القدرة على ابداء الرأي حول لعبة ما			
4	يشارك في الالعاب ذات الطابع الحركي			
5	يتتعاون مع الاطفال في تحقيق أهداف اللعب			
6	فظ وخشن مع الاطفال الاخرين عند اللعب			
7	يعلم متى يحسن اداء اللعب			
8	يتخذ بعض القرارات المتعلقة به			
9	سريع التوفق مع التطلبات اليومية المعتادة			
10	يميل إلى العزلة ويفضل ان يكون بعيدا عن الاخرين			
11	يشعر بالتوتر اذا لم يشارك الاطفال الاخرين في لعبهم			
12	شجاع في اختيار الالعاب الصعبة			
13	يعبر عما يريد بلغة مفهومة			
14	عندما يريد ان يلعب فانه يرفض أية مشاركة من			

	أحد			
15	يناضل للاحتفاظ بمكانته كزعيم عند اللعب في جماعة			
16	يتعاون مع الاخرين بتقديم المزيد من الآراء			
17	يفضل اللعب وحده			
18	ليس لديه القدرة على اتخاذ القرارات			
19	يوزع أدوار اللعب المختلفة على أفراد الجماعة			
20	يضيق صدره بسرعة عند لعبه مع أطفال اخرين			
21	يخالف الأنظمة والتعليمات في الروضة			
22	لا يكون لطيفا مع الاطفال الاخرين			
23	يقلد افعال الاطفال الاخرين السيئة			
24	يعمل على انجاز عمله بالرغم مواجهة الصعوبات			
25	سلوكه طبيعي بلا تصنع أو تكلف			
26	قلما يضحك أو يبتسم			
27	لا يعمل على تماسك الجماعة أثناء اللعب			
28	ينتقص من قيمة الاخرين			
29	ليس لديه القدرة في التأثير على الاخرين			
30	يشعر بأهمية دوره في الجماعة			
31	ينزعج أو يتغير مزاجه بسهولة			
32	تتميز استجابته بالاصالة و الابداع			
33	لا يميز بين ما يمكن اداءه وما لا يمكنه			
34	يلوم الآخرين اذا فشل			
35	يصادق أي طفل يوجد بالقرب منه			
36	استجابته للمواقف بطيئة			

37	يحب الظهور والتباهي أثناء اللعب			
38	يشعر بالرضا والارتياح أثناء المشاركة في نشاط اللعب			
39	صوته يفيض بالحيوية والنشاط			
40	يزود الجماعة بافكاره			
41	يشارك الاطفال الآخرين في استعمال الالعاب و الادوات المتوفرة			
42	يرفض المساعدة عند العجز في إتمام لعبة ما			
43	لا يتكلم كثيرا مع الاطفال الآخرين			
44	يحاول الاندماج في الجماعة			
45	يشارك في الالعاب خارج الصف و داخله			
46	زيادة الرضا عن مساهمته الاجتماعية مع الجماعة			
47	يسهل عليه تكوين صدقات مع الاطفال الآخرين عند اللعب			
48	لا يتحمل المسؤولية كأحد أعضاء الجماعة أثناء اللعب			

This document was created with Win2PDF available at http://www.win2pdf.com.
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.
This page will not be added after purchasing Win2PDF.